

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

دور الفيس بوك في ترسيخ القيم السياسية لدى الشباب الجزائري

دراسة ميدانية لعينة من طلبة الإعلام والاتصال

بجامعة محمد بوضياف - المسيلة 2017

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة.

إشرافه الدكتور:

- فقير ليلى

إعداد الطالب:

- لجلوبة حمزة

اللجنة العلمية المناقشة

الصفة	الجامعة	الأستاذ
رئيس اللجنة	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. عيشوش فريد
مقررا ومشرفا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. فقير ليلى
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. ناجح مخلوف

السنة الجامعية 2016 - 2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

هذي عملي هذا إلى عيناى اللتان أرى بهما، إلى من
كانا سببا فى وجودى

إلى من أتوق إلى رضاهما وبه سعادتى ومفازى، إلى
أمى الغالية وأبى العزىز.

وإلى جمىع أخوتى، الذىن هم أنسى ومنهم رباطة
جأشى، وخاصة أختاى المتألقتان.

وإلى مصابىح العائلة الكبىرة " مسعودة، إلیاس،
عثمان ورتاج "

لى رفاق دربى أصدقائى جمىعهم دون إستثناء، الذىن
تعلمت منهم أن الحىاة من دونهم تىهان وشقاء.

وإلى أساتذتى، الذىن إحترقوا كى ینىروا لنا دروب
المستقبل.

شكر وعرفان:

قبل كل شيء الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل والذي
كان له الفضل الأول والأخير في هذا التوفيق.

ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله

أتوجه بالشكر الجزيل إلى:

الأستاذة القديرة "فقيري ليلي" والأستاذ "اسعيداني سلامي"

وأساتذة قسم الإعلام والاتصال جميعا ودون استثناء

وأقدم بالشكر الجزيل لكل

من مد لي يد العون من قريب أو من بعيد.

مقالة

تعد الانترنت في مقدمة كل وسائل وتقنيات وتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي استقطبت اهتماما وانتباها اكبر من غيرها لما لها من تأثير على طبيعة مستخدميها وسلوكياتهم، إذ وفرت حرية اكبر للأفراد والجماعات في اختيار المواد المرغوب نشرها وتلقيها بالكيفية التي يريدها المستخدم، وفي الوقت الذي يناسبه وكسرت بذلك الحدود المعرفية والحواجز الجغرافية والزمنية .

ولعل الشبكات الاجتماعية (كالفيسبوك) إحدى أهم التطبيقات والاستخدامات المستغلة من طرف مستعملي الانترنت والتي هي عبارة عن مواقع أنشئت من أجل إقامة نوع من العلاقات الاجتماعية الافتراضية بالأخص شبكة الفيسبوك التي يعتمد عليها كثيرا في التواصل بين الأفراد والجماعات.

حيث أن الأفراد يبقون على اتصال على شبكات الإعلام الاجتماعي بشكل منتظم الأمر الذي جعل دورها يتحول من مصدر للمعلومات والتسويق إلى فضاء واسع لتغطية مجريات حياتهم اليومية من خلال تحصيل الصور والأفلام وكتابة الآراء والتعليقات بشكل منتظم، حيث لم تعد اللغة حاجزا بين تواصل مستخدميها بالأخص بعد ظهور ذلك الخليط اللغوي الجديد الذي يجمع بين الرموز والأحرف والأرقام مشكلا لغة أنترناتية جديدة يراها مستخدمو شبكات التواصل الاجتماعي جد سهلة وسريعة بل بسيطة ومفهومة لديهم .

وإن الملاحظ للإستعمالات والتأثيرات الناتجة عن الفيس بوك، يلاحظ مدى تأثيره القوي والخلاق سلبا وإيجابا، وخير دليل على ذلك ما سمي بالربيع العربي، وهذا يقودنا الى حقيقة اخرى مفادها وسببها الرئيسي هو التداول المطرد في المنشورات السياسية ومضامينها المتعددة والمتشعبة ومنها القيم السياسية.

وقد جاءت دراستنا هذه، وجاء في مطلعها الفصل التمهيدي يحوي الإطار المنهجي، يليها الفصل التطبيقي للدراسة، وذلك لتحليل بياناته كميًا وكيفيًا، حيث قسم إلى أربعة مباحث: بدءًا بالبيانات الشخصية، ثم المبحث الثاني: عادات وأنماط استخدام الشباب الجزائري لموقع الفيس بوك، ثم المبحث الثالث: اهتمام الشباب الجزائري بالمضامين السياسية عبر شبكة الفيس بوك، والمبحث الرابع تحت عنوان دور المضامين السياسية في ترسيخ القيم السياسية لدى الشباب الجزائري وصولًا إلى نتائج الدراسة.

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي

أولاً: موضوع الدراسة.

1. الإشكالية.
2. التساؤلات.
3. أسباب اختيار الموضوع.
4. أهمية الدراسة.
5. أهداف الدراسة.
6. تحديد مفاهيم الدراسة.
7. الدراسات السابقة.
8. المدخل النظري للدراسة.

ثانياً: منهجية الدراسة.

1. نوع الدراسة ومنهجها.
2. حدود الدراسة.
3. الأدوات المستخدمة لجمع المعلومات.

أولاً: موضوع الدراسة.

1- الإشكالية:

أدى التطور التكنولوجي في مجال الاتصال الإلكتروني إلى وجود وسائل اتصال حديثة تختلف في طبيعتها عن وسائل الاتصال التقليدية ومنها الانترنت التي تعد من أهم المصادر، حيث يتم اللجوء إليها من قبل المستفيدين للحصول على المعلومات التي يحتاجونها بمختلف التخصصات وفي جميع الأوقات.

ومع ظهور الجيل الثاني للانترنت الذي أتاح إمكانيات جديدة في الاتصال عبر الشبكة من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية من بينها موقع "تويتر"، و"فيسبوك" وغيرها، وهذا الخير يأتي في صدارة هذه المواقع نظراً لنجاحه الكبير في دعم فكرة التواصل مع الأصدقاء والحفاظ على العلاقات بين الطلبة، وهي الفكرة التي انطلق منها الموقع في البداية.

وكما ذكرنا أعلاه، وبفضل الجيل الثاني للانترنت، انتقلت هذه الأخيرة من وظيفة نقل المعلومات وإرسالها إلى أن أصبح لها العديد من الانعكاسات الثقافية والاجتماعية والسياسية خصوصاً، وقد مكن "فيس بوك" الأشخاص من اعتبار أنفسهم إعلاميين ومحللين، وذلك عن طريق النشر سواء بالكتابة أو الصور أو مقاطع الفيديو، ويتبادل ذلك مع أشخاص آخرين يشترك معهم نفس التطلعات ونفس الأهداف، لاسيما تلك المضامين المتعلقة بالمواضيع السياسية، والتي تشغل أكبر حيز من اهتمامات الرأي العام العربي، والجزائري بشكل خاص نظراً للمشاكل التي يتخبط فيها، ومحاوله منه لإشباع قيمه وتكوين شخصيته السياسية، بغية تحقيق المدنية الحديثة، ليجعل من نفسه مواطناً إيجابياً يساهم في بناء دولته، ولن يتأتى هذا إلا بتشبعه بالقيم السياسية، باعتبارها ضرورة اجتماعية، وحتمية ثقافية. وهذا يقودنا إلى الإشكالية التالية:

ما هو دور الفيس بوك في ترسيخ القيم السياسية لدى الشباب الجزائري؟

2- التساؤلات:

- ما هي عادات وأنماط استخدام الشباب الجزائري لموقع الفيس بوك؟
- ما هو تقييم الشباب الجزائري للقيم السياسية المتداولة عبر شبكة الفيس بوك؟
- هل يرسخ الفيس بوك القيم السياسية لدى الشباب الجزائري؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

- الأسباب الذاتية:

- الميول الشخصي لشبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك تحديدًا).
- كوني ادرس الإعلام والاتصال، أريد التعرف أكثر على مواقع التواصل الاجتماعي.

- الأسباب الموضوعية:

- الانتشار الواسع لاستخدام الشباب الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي.
- محاولة إثراء مكتبة الجامعة بدراسة تفتح المجال للتوسع في البحث فيها.
- كون مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة اجتماعية ونمط اتصالي جديد.

4- أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية:

لكل دراسة أهمية، وتكمن أهمية هذه الدراسة من الأهمية الكبيرة لموضوع تأثيرات التكنولوجيا الحديثة على الشباب اليوم، ولدورها الكبير في حياتهم، حيث أنها تؤثر عليهم من جميع النواحي النفسية منها والأخلاقية، وحتى الاجتماعية، كما لها أهمية في فتح الباب أمام المزيد من البحوث العلمية في المجال السياسي، وكيفية نشر واستيعاب المضامين الحاملة للقيم السياسية.

ب- الأهمية العلمية:

تتجلى الأهمية العلمية لهذه الدراسة في أنها تدرس المجال السياسي - المتسم بالغموض - وكون مجال البحث العلمي مجال واسع تختلف أهدافه ومعطياته، يهتم أي باحث في دراسة موضوع ما بتغطية وسد الفراغ المعرفي الذي يلازمه بغية إزالة الغموض الذي يلتبسه.

وما زاد من أهميتها، أنها تدرس شبكة الفيس بوك كبعد اتصالي جديد، و كظاهرة اجتماعية فعالة في

ترسيخ القيم السياسية.

5- أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف دراستنا الحالية حول المحاور التالية:

- التعرف على درجة الإدراك السياسي لدى الشباب الجزائري.
- معرفة الدور الكبير التي تلعبه هذه التكنولوجيا في حياة الشباب الجزائري.
- محاولة الوصول إلى الأسباب التي دفعت الشباب الجزائري من اتخاذ الفيس بوك منبرا لنشر مكوناته السياسية.

6- تحديد مفاهيم الدراسة:

-القيم السياسية:

● **القيم لغة:** القيمة واحدة القيم واصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء، يقال قومت السلعة، والاستقامة الاعتدال وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم، والقوام العدل، قال تعالى: (وكان بين ذلك قواما) وقوام الرجل قامته وحسن طوله¹.

والقائم في الملك الحافظ له، المقام والمقامة المكان الذي تقيم فيه، وماء قائم أي دائم، وما لفلان قيمة: إذا لم يدم على شيء².

● **السياسة لغة:** من مصدر على فعالة، كما أشار ابن سيده ، قال: وساس الأمر سياسة³، وقبله الصاحب بن عباد، والسياسة فعل السائس ، والوالي يسوس رعيته، وسُوس فلانٌ أمر بني فلان ،أيكُلف سياستهم⁴ وبعدهما آبادي وسست الرعية سياسة: أمرتها ونهيتها⁵.

وهي مأخوذة من الفعل "ساس"، أو هو مأخوذ منها، على خلاف بين النحويين، ومضارع الفعل "يسُوس"، أيئن المادة واويّة، كما نصَّ على ذلك السرقسطي، مُوردًا الكلمة تحت "فَعَلٌ" بالواو سالما، و"فَعَلٌ" معتلاً⁶.

● **اصطلاحا:** تعني رعاية شؤون الدولة الداخلية والخارجية، وتعرف إجرائيا حسب هارولد لاسويل بأنها دراسة السلطة التي تحدد من يحصل على المصادر المحدودة متى وكيف ، أي دراسة تقسيم الموارد في المجتمع عن طريق السلطة ، وعرفها الشيوعيون بأنها دراسة العلاقات بين الطبقات .

وعرف الواقعيون السياسة بأنها فن الممكن أي دراسة وتغيير الواقع السياسي موضوعيا وليس الخطأ الشائع وهو أن فن الممكن هو الخضوع للواقع السياسي وعدم تغييره بناء على حسابات القوة والمصلحة.

¹ أبو نصر إسماعيل الجوهري، الصحاح في اللغة العربية، ص102.

² إسماعيل ابن عباد لطاقاني، المحيط في اللغة، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1994، ص72.

³ علي بن إسماعيل ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، 1988، ص 354.

⁴ الصاحب بن عباد، المحيط في اللغة ، عالم الكتب، بيروت ، ج 8 ، 1994، ص 416.

⁵ الفيروز آبادي، القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، 1987 م، ص 710

⁶ سعيد بن محمد السرقسطي، كتاب الأفعال ، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ، 1979، ص 498 .

• مفهوم القيم اصطلاحاً :

عرفت القيم في الاصطلاح بعدة تعريفات منها:

إن القيم هي (مستوى أو مقياس أو معيار نحكم بمقتضاه ونقيس به ونحدد على أساسه المرغوب فيه والمرغوب عنه)¹.

كما عرفت بأنها : (القواعد التي تقوم عليها الحياة الإنسانية وتختلف بها عن الحياة الحيوانية كما تختلف الحضارات بحسب تصورها لها)².

وعرفت بأنها : (حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع محددًا المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك)³.

• القيم السياسية اصطلاحاً:

هي تلك الأفكار المعبرة عن البنية الفوقية لأنظمة الحكم وشكلها ومؤسساتها والتي تعبر بدورها عن نوع الثقافة السياسية السائدة، وهي تلك المثل العليا المتألفة من مجموعة الأفكار كالحرية، العدالة، المساواة... الخ، هذه الأفكار بالغة التأثير في توجيه السلوك، رسم السياسات وتقديم صورة مثلى للحياة وهي احد عناصر التقدم الحضاري⁴.

• مصطلح القيم السياسية إجرائياً:

إذا كانت القيم هي مفاهيم لما يجب أن تكون عليها الحياة المثلى، ومن ثم كانت القيم تصورات ترتبط بالواقع في اللحظة الحاضرة وتتضمن تشوقاً إلى ما هو أفضل، فإن القيم السياسية تشكل الثقافة السياسية للمجتمع وتعتبر المحرك الرئيسي لها خلال جميع فترات النمو والتحول نحو الغايات السياسية المطلوبة والمأمولة. ومنه نستطيع أن نقول أن القيم السياسية حسب دراستنا هي مدى فهم الأفراد (طلبة الإعلام والاتصال) من منظور قيمى للواقع السياسى، وهو ما يساعدهم في تنمية وإشباع حاجاتهم وثقافتهم السياسية، وذلك عن طريق المضامين والمعلومات التي يتعاطونها و يقدمونها في صفحات الفيس بوك، حتى يصبحوا فاعلين في مجتمعهم، خصوصاً وأنهم طلبة في تخصص حيوي يفهمون جيداً هذه الوسائل أفضل من غيرهم.

¹ صالح بن عبد الله، نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم، دار الوسيلة للنشر والتوزيع، ص 78.

² عبد الله إبراهيم الطريقي، الثقافة الإسلامية تخصصاً ومادة وقسماً علمياً، ط 1، 1997، ص 14.

³ د. مانع المناع، القيم بين الإسلامي والغرب دراسة تاصيلية مقارنة، ط 1، 2006، ص 15.

⁴ عبد الفتاح إسماعيل، القيم السياسية الإسلامية، ط 1، دار الثقافة للنشر، القاهرة، 2000، ص 32.

● **الشباب لغة :** يمكننا القول بأن مفهوم الشباب يقصد به : الفتاء والحداثة، شب يشب شبابا و شبيبة.

وفي حديث : تجوز شهادة الصبيان على الكبار، ستشبون أي يستشهد من شب منهم وكبر إذ بلغ، و الشباب جمع شاب، وكذلك الشبان.¹

ومعنى الشباب أيضا في معجم الوسيط هو من أدرك سن البلوغ إلى سن الرجولة والشباب، هو الحداثة و الشباب إلى الشيء له.²

ومرادفات الكلمة كثيرة منها مثلا مراهق، وفتى ، وصبي ،هي كلمات لا تدل على مراحل عمرية محددة ومفصلة بقدر ما تشير إلى خصائص جسمية ونفسية لفترة من الحياة ، وهي تعني القوة و النشاط والحركة والحماس.

أما في المعجم اللغوي الإنجليزي Oxford فإن لفظ الشباب يقابله باللغة الإنجليزية كل من اللفظتين Young و You th وتطلق على المرحلة العمرية التي تمتد ابتداءً من مرحلة الطفولة إلى ما قبل الرشد. وفي معجم روبير (Robert) الفرنسي، نجد فيه أن لفظة الشباب (Jeunesse) تطلق على فترة الحياة الممتدة ما بين الطفولة والنضج

وفي معجم : " le petit Larousse illustré " الشخص غير المتقدم في السن ، وله جمال وخصائص الشباب من حيث الناحية البدنية و الجسمانية.

● **اصطلاحا:** اختلف كثيرا في تحديد مفهوم واحد شامل لتعريف الشباب:

في الحديث النبوي الشريف الذي رواه الترمذي عن أبي هريرة قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ كُحْلٌ لَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ وَلَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ). وحسنه الألباني في صحيح الترمذي. و أيضا روى الترمذي عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مُكْحَلِينَ أَبْنَاءَ ثَلَاثِينَ أَوْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً) والحديث صححه الألباني في صحيح الترمذي³.

¹ أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، م 6 ، دار صادر بيروت. 1990 م، ص 480 .

² المذكور إبراهيم وآخرون، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر و التوزيع، ط2 ، تركيا ، 1972، ص 470

³ موقع الإسلام سؤال وجواب، <https://islamqa.info/ar/85022> تمت الزيارة 05.03.2017، على الساعة 15:45

إذا كان البلوغ حقيقة بيولوجية بحتة، فإن الشباب يعتبر حقيقة اجتماعية بالأساس¹، بل هو يعد ظاهرة اجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة، وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي، والنفسي، والبيولوجي واضحة،² ولقد اختلف علماء الاجتماع والقانون والسكان وعلم النفس الاجتماعي في تعريفهم للشباب فتارة يحددونه بسن بداية ونهاية ومن (15-35 سنة) وتارة يحددونه بمرحلة نمو بيولوجي تكتمل فيه بنية الإنسان ونمو جسمه وأعضاؤه، ولعل أقرب تعريف إلى الحقيقة هو التعريف الاجتماعي الذي يقوم على تقسيم دورة حياة الإنسان إلى ثلاث مراحل تتوقف على مراحل النمو العضوي والنفسي، فهناك مرحلة الطفولة، ثم مرحلة التعليم وصقل المواهب في مرحلة الشباب وأخيراً مرحلة مواجهة الحياة وتحمل مسؤولياتها وضغوطها الاقتصادية والاجتماعية وتشغل جزءاً من مرحلة الشباب وما بعد مرحلة الشباب . إن تحديد مرحلة الشباب في أي سن يبدأ وفي أي سن ينتهي من أكثر الصعوبات التي تواجه أي باحث، فقد اعتبر إدريس بن سعيد بأن مفهوم الشباب على المستوى السوسولوجي مفهوم ليس له حدود واضحة ومضبوطة، وهو ما أقره بيير بورديو "Pierre Bourdieu" في مقالته الموسومة بـ "La jeunesse n'est qu'un mot" بأن هنالك اتجاهات عامة في علم الاجتماع يعتبر «الحدود بين الأعمار أو الشرائح العمرية حدوداً اعتباطية فنحن لا نعرف أين ينتهي الشباب لتبدأ الشيخوخة مثلما لا يمكننا أن نقدر أين ينتهي الفقر ليبدأ الغنى وتظهر هذه الصعوبة في تنوع المراحل العمرية للشباب، وقد ذهب بعض السوسولوجيين في مرحلة السبعينات إلى اعتبار سن الذي يتراوح بين (15 و 25 سنة) هو السن المحدد لفترة الشباب، وهو ما يتطابق مع المفهوم الدولي للشباب (15 . 25) لسنة 1975، وهو نفس التحديد الذي استخدمه عزت حجازي في كتابه "الشباب العربي ومشكلاته" معتبراً أنه خلال المرحلة العمرية ما بين سن الخامسة عشر والخامسة والعشرين، تحدث تحولات هامة في حياة الفرد الشابة، «فعندها يترك التعليم بعد استكمالها . عادة . ويلتحق بعمل دائم ويتزوج، أو يسعى إلى تحقيق ذلك على الأقل، فهو بعبارة أخرى يترك فترة الطلب ويبدأ حياة الراشدين Adulthood ينزل إلى معترك الحياة ويرتبط بعدد من المؤسسات التي يتعامل معها الراشدون، ويتغير تبعاً لذلك تصوره لذاته وللآخرين والمجتمع³، أما بول باسكون وبن الطاهر فقد اعتبر أن مرحلة الشباب تبدأ

¹ علي ليلي، الشباب والمجتمع أبعاد الاتصال والانفصال، المكتبة المصرية، مصر، 2004، ص 28

² سامية الساعاتي، الشباب العربي والتغيرات الاجتماعية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003، ص 15

³ عزت حجازي، الشباب العربي ومشكلاته، سلسلة عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ص 27 ص 28 .

في سن الثانية عشر وتنتهي في سن الثلاثون، وتكمن المرجعية هنا في المعايير الثقافية والاجتماعية، وهما القدرة على الصوم ووضعية الزواج¹

● إجرائيا:

بينما ما نقصده في هذه الدراسة بالشباب الجزائري فهم طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة على اعتبار أن فترة الشباب التي نركز عليها من سن 23 إلى 35 فهم يشتركون في نفس التطلعات ونفس الأهداف.

- الفيس بوك: الفيس بوك هو شبكة اجتماعية تضم ملايين من المستخدمين يتواصلون بالصور والمشاركات عن طريق الانترنت².

● إجرائيا: يعتبر الفيس بوك أحد وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة الذي يتيح للمستخدمين خاصة الشباب من نشر أفكارهم وآراءهم السياسية وبكل حرية بغية ترسيخ القيم السياسية. لما وفره من سهولة في تكوين القاعدة الجماهيرية المطلوبة لأي عمل من هذه الأعمال، ولما وفره أيضا من سهولة في النشر وتنوع في الأنشطة التي تصل إلى مختلف الناس مهما كانت شرائحهم وفي أسرع وقت ممكن.

7- الدراسات السابقة:

● الدراسة الأولى: (دراسة غزال مريم ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين 2011) ، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي السياسي من خلال دراسة على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح مستعملي هذه المواقع الاجتماعية ، وتم الاعتماد فيها على استمارة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين حيث اعتمدت هذه الدراسة على أربعة تساؤلات و ثلاثة فرضيات تتمحور حول دوافع ومجالات استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تنمية الوعي السياسي لديهم ، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة متكونة من (30) مفردة من مختلف التخصصات من جامعة ورقلة ، واستخدمت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ، وهذه

¹ رشيدة برادة، المدرسة المغربية كما يراها المراهقون والشباب، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2009، ص29.

² حسنين شفيق، نظريات الاعلام وتطبيقاتها في دراسة الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، دار فكر وفن، 2014، ص 133.

الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية التي تهتم بشرح وتوضيح الأحداث فهي تصور الوقائع وتهتم بدراسة جمهور المتلقين بوصف حجم هذا الجمهور والأنماط السلوكية ، وقد خلصت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في المشاركة الثقافية للطلبة وإعطاء ما يحدث داخل وخارج البلد وأهم العوامل المؤثرة لدى الشباب ، نوع الثقافة السياسية المقدم .

● **الدراسة الثانية :** (دراسة بودراف أم كلثوم ، دور البرامج التلفزيونية الساخرة في تنمية الوعي السياسي للشباب الجزائري 2015) والتي هدفت إلى قياس دور البرامج التلفزيونية السياسية الساخرة في تنمية الوعي السياسي للشباب الجزائري لطلبة جامعة المسيلة ، اعتمدت هذه الدراسة على أربعة تساؤلات تسعى من خلالها الباحثة إلى معرفة مدى اهتمام أفراد العينة بهذه النوعية من البرامج إضافة إلى قياس درجة ثقتهم و استفادتهم من المضامين المقدمة فيها ، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي باختيار عينة قصدية من طلبة الإعلام والاتصال ومن مختلف التخصصات والأطوار بعينة قوامها 79 طالب و طالبة، باستخدام أداتي المقابلة والاستبيان وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج تتلخص في كون الشباب الجزائري يهتم بدرجة متوسطة بمتابعة البرامج السياسية الساخرة إضافة إلى أنه يثق فيها بدرجة كبيرة ، ويستفيد بدرجة متوسطة من متابعة مضامينها ، لتستنتج أن البرامج التلفزيونية الساخرة تساهم بدرجة عالية في تنمية الوعي السياسي للشباب الجزائري .

● **الدراسة الثالثة :** (دراسة مسفر مبارك الصاعدي الحربي ، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة 2013) تهدف الدراسة إلى بيان مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وأنواعها ، مع بيان الاستخدامات الإيجابية والسلبية لها استخدم فيها الباحث منهج المسح الوصفي والمنهج التحليلي ، اعتمدت هذه الدراسة على ثلاثة تساؤلات يسعى من خلالها الباحث إلى معرفة إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي ، استخلص من خلالها أن الشبكات الاجتماعية عالمية التواصل ، ويمكن الاستفادة منها في الخدمات الحكومية والدعوية و الإخبارية وكما أن من سلبياتها أنها تبث الأفكار الهدامة وهتك الحقوق العامة والخاصة ، خرج منها الباحث بعدة توصيات أهمها دراسة عن مدى وعي أولياء الأمور في منطقتي ما باستخدام الشبكات الاجتماعية الإيجابية والسلبية منها.

● **الدراسة الرابعة :** (دراسة محمد عبد الله محمد الحورث ، الوعي والمشاركة السياسية لدى المواطن اليمني 2008) تناولت هذه الدراسة طبيعة الوعي والمشاركة السياسية لدى المواطن اليمني ، وذلك

طبقا للاختلاف في النوع والعمر ومحل الإقامة والمستوى التعليمي ، والتعرف على مصادر المعلومات السياسية التي يتلقاها المواطن اليمني إذ هدفت إلى دراسة العلاقة بين الوعي و المشاركة السياسية لدى المواطن اليمني ، وقد تم اختيار عينة مكونة من 1200 فردا من المواطنين البالغين 18 سنة فما فوق في أمانة العاصمة صنعاء ، استخدم الباحث أداة استمارة الاستبيان لجمع البيانات ميدانيا ، واستخدم منهج المسح الوصفي التحليلي لأجل تحقيق أهداف الدراسة ، تطرق الباحث إلى طرح 5 تساؤلات و 3 فرضيات تصب كلها في فحوى قياس درجة المشاركة السياسية للمواطن اليمني ومحاولة معرفية مدى وعيه سياسيا ، وكذلك لمعرفة العلاقة بين الوعي السياسي والمشاركة السياسية ، ومن بين أهم ما استخلصته الدراسة أن هناك علاقة طردية بين مجال الاتجاهات السياسية وبين ثلاثة مجالات من بعد المشاركة السياسية وهي مجالات (الانتخابات السياسية ، النشاط الحزبي والجماهيري ، والاهتمام السياسي) و أوصت الدراسة بضرورة إنشاء منظمة أو هيئة عامة وطنية للتوعية السياسية تابعة الحكومة اليمنية.

8- المدخل النظري للدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى نظرية الاستخدامات والإشباعات:

-تعريف مدخل (نظرية) الاستخدامات والإشباعات:

يعرف مدخل الاستخدامات والإشباعات بأنه مدخل يوضح ويفسر إلى حد كبير الدور الحقيقي للجمهور في العملية الاتصالية، وذلك من خلال النظرة إليه على أنه جمهور نشط، ويتمثل نشاطه قبل وبعد وأثناء التعرض؛ حيث يختار الجمهور - قبل التعرض - المحتوى الذي يفني بحاجاته، ويحقق له إشباعات معينة، وأثناء التعرض فإن الجمهور يهتم برسائل معينة ويدركها، ويميز بين ما هو مهم وما هو أقل أهمية، وبعد التعرض فإن الجمهور ينتقي استرجاع المعلومات التي يتعرض له، وبمعنى آخر فإن الجمهور له غاية محددة من تعرضه لوسائل الإعلام، ويسعى إلى تحقيق هذه الغاية من خلال التعرض الاختياري الذي تمليه عليه حاجاته ورغباته.¹

¹ محمود سعود البشر، مقدمة في الاتصال السياسي، مكتبة العبيكان للنشر، الرياض، 1997، ص 47.

-أهداف نظرية الاستخدامات والإشاعات:

● معرفة كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام بافتراض أنه جمهور نشط، واعٍ، يختار الوسيلة التي تشبع احتياجاته.

● معرفة وفهم الدوافع المراد إشباعها بالتعرض للوسائل الإعلامية، وعبر وسائل الاتصال الأخرى.¹

الوقوف على ما يترتب من نتائج على مشاهدة وسائل الاتصال.²

-فروض نظرية الاستخدامات والإشاعات:

يهدف جمهور وسائل الاتصال إلى تحقيق أهداف محددة من خلال استخدامه لهذه الوسائل بصفة إيجابية.

الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إليها الجمهور نفسه الذي يكون استخدامه لهذه الوسائل من أجل تحقيق احتياجاته الأساسية وتلبية رغباته.

تتنافس وسائل الإعلام مع مصادر الاتصال الأخرى الموجودة في محيط الفرد على عمليات الانتقاء والاستخدام التي يقوم بها الجمهور من أجل إشباع رغباته وحاجاته باعتبار أن تلبية وسائل الإعلام لهذه الاحتياجات تختلف من فرد إلى آخر وباختلاف البيئة الاجتماعية.³

-أهم الانتقادات الموجهة للنظرية والرد عليها:

● يرى عدد من الباحثين بأن نظرية الاستخدام والإشاعات لا تزيد عن كونها إستراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد أثناء تعامله مع الاستقصاءات، فهي تعتمد بإفراط على دفا تر ذاتية للحالات النفسية للمستعملين.

● يتبنى مدخل الاستخدام والإشباع مفاهيم تتسم بشيء من المرونة مثل الدافع، الإشباع، حيث لا يوجد تعريفات محددة لهذه المفاهيم وهو ما يؤدي إلى اختلاف النتائج التي يتحصل عليها الباحث أثناء تطبيقه لهذه النظرية.

¹ حسن عماد مكاوي وويلي السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998، ص 242.

² محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص 15.

³ حسن عماد مكاوي والشريف سامي، نظريات الإعلام، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، مصر، 2000، ص 208.

• يعتبر مدخل الاستخدام والإشباع أن استخدام الأفراد لوسائل الإعلام هادف ومقصود لكن هناك من يرى استخدام وسائل الإعلام يحكمه السلوك الاعتيادي أي بحكم العادة والتعود فمثلا مشاهدة برامج معينة قد تقود إلى العادة أو إلى شعبيتها.

• يرى (دينيس ماكويل) أن نتائج نظرية الاستخدام والإشباع يمكن أن تتخذ كذريعة لإنتاج محتوى إعلامي هابط خاصة عندما يرى البعض بأن ذلك المنتج يلبي حاجات المتلقين في التسلية والترفيه.

-الرد على الانتقادات:

يعتبر المؤيدون لمدخل الاستخدامات والإشباع على في ردهم على الانتقادات التي وجهت لهذا المدخل، أن كل ما أثير حول المدخل لا يمكن أن ينفي دوره في دراسة علاقة الفرد بوسائل الإعلام ، وينطلق هؤلاء من إمكانية حدوث تغييرات في سلوكيات أفراد الجمهور إلى الوسيلة الإعلامية التي يمكن أن يتغير مضمونها ونوعها بغية إرضاء المتلقي ، بمعنى أن هناك تغييرات متبادلة في سلوك الأفراد ومحتويات وسائل الإعلام والاتصال بالإضافة إلى ذلك فإن قياس اتجاهات الأفراد ومدى إشباع حاجاتهم لا يمثل مشكلة تعترض مدخل الاستخدام والإشباع فقط، وإنما هي عوائق أمام مختلف الأبحاث الاجتماعية لأنها تتعامل مع الفرد الذي يتسم سلوكه بالتغير وعدم الثبات.¹

-عناصر نظرية الاستخدامات والإشباع:

• **الجمهور النشط (Active Adience):** ويقصد به أن أفراد الجمهور لديهم نشاط وإيجابية

في استقبال الرسالة وليسوا مجرد مستقبلين سلبيين لوسائل الإعلام، وأصبحوا يتعرضون لهذه الوسائل بما يشبع احتياجاتهم ورغباتهم من وسائل الإعلام.

• **الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدامات وسائل الإعلام.**

حاجات ودوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام: وتنقسم إلى قسمين:

✓ **دوافع نفعية (Instrumental Motive):** وهي تستهدف التعرف إلى الذات، واكتساب

المعارف والمعلومات والخبرات، وجميع أشكال التعلم بوجه عام، وتعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

¹ حستن شفيق، المرجع السابق، ص 196 ص 197.

✓ دوافع طقوسية (Ritualized Motive): وهي تستهدف إضاعة الوقت، والاسترخاء،

والصداقة، والألفة مع الوسيلة، والهروب من المشكلات، وتنعكس هذه الفئة في البرامج

الترفيهية، مثل المسلسلات، والأفلام، والمنوعات، وبرامج الترفيه المختلفة¹

● التوقعات من وسائل الإعلام.

● التعرض لوسائل الإعلام.

● إشباع وسائل الإعلام ونوضحها في الشكل الآتي من خلال هذه الدراسة.

ثانيا: منهجية الدراسة:

1- نوع الدراسة ومنهجها.

تنتمي دراستنا هذه إلى البحوث الوصفية التي تستهدف وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة وصفا دقيقا وشاملا بالاعتماد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج، وتستهدف الدراسات الوصفية في الدراسات الإعلامية لأغراض الوصف المجرد والمقارن للأفراد والجماعات، ووصف الاتجاهات والدوافع والحاجات وكذا استخدام وسائل الإعلام، والقيم والتفضيل والاهتمام، وكذلك وصف الوقائع والأحداث ثم وصف وتفسير العلاقات المتبادلة بين هذه العناصر، وبعضها في إطار علاقات فرضية يمكن اختبارها.²

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي الذي يهتم بدقة ذكر الخصائص والمميزات للشيء الموصوف معبرا عنه بصورة كمية وكيفية، فهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي، للوصول إلى الأغراض المحددة.

المنهج يعد بمثابة العمود الفقري لكل الدراسة، فهو الضابط والموجه الأساسي لكل باحث، يتحدد استعماله حسب هدف الدراسة والإشكالية العلمية المعالجة، المنهج method هو الطريقة أو الأسلوب الذي

¹ حسن عماد الحميد، ليلى السيد، المرجع السابق، ص 247.

² محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص 13.

ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول إلى حلولها¹ ونظرا إلى التنوع الكبير لهذا المصطلح يمكننا أن نذكر أن المنهج هو طريقة بحث ، والطريقة تتبع دوما خصائص الموضوع المدروس² ومواضيع البحث العلمي متنوعة ، وكذلك خصائصها ، وبالتالي فإن مناهج البحث متعددة ومتغيرة³ ، فإنه لا توجد طريقة معينة واحدة للبحث العلمي وإنما هناك عدة طرق وأساليب علمية يمكن استخدامها على هدي واقع موضوع البحث ، طالما أنها تتفق مع الخصائص الأساسية المميزة للتفكير والبحث العلمي ، وإضافة إلى هذا فإن الحدس العلمي له دوره في تفكير الباحث وبحثه⁴.

وبينه المنجد الفرنسي le dictionnaire encyclopédique 2000، بأنه مجموعة من القواعد والمبادئ والمراحل المنظمة التي تتيح للباحث بلوغ النتائج (الأهداف)⁵.

ويعتبر المنهج العلمي طريقة منظمة تتيح أسلوبا وخطة معينة لدراسة ظاهرة ما ويهدف التوصل إلى الحقائق وترسيخ المعارف واختبارها بعد التأكد من صحتها⁶.

ومن خلال هذه التعريفات يمكننا تلخيص أهم أهدافه فيما يلي:

1. جمع معلومات حقيقية، ومفصلة لظاهرة معينة.
2. تحديد المشكلات الموجودة، أو توضيح بعض المظاهر.
3. تحديد ما يفعله الأفراد في مواجهة مشكلة محددة.
4. إجراء مقارنات مع الظواهر الأخرى، أو بين حال الظاهرة في أوقات متباينة.
5. إيجاد العلاقة بين الظواهر.¹

¹ عبد الرحمن محمد العيسوي وعبد الفتاح محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث ، دار الراتب الجامعية ، لبنان ، 1997 ، ص13.

² عمار بوحوش ، محمد محمود الذنبيات ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1999 ، ص 99.

³ شارل مالك وآخرون، البحث العلمي في العالم العربي ، هيئة الدراسات العربي في الجامعة الأمريكية ، بيروت ، 1956 ، ص 9-10 .

⁴ جابر عبد الحميد وآخرون، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2002 ، ص ص 28-29 .

⁵ أحمد عظيمي ، منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2009 ، ص 12 .

⁶ عقيل حسين عقيل ، فلسفة مناهج البحث العلمي ، مكتبة المدبوي ، مصر ، 1999 ، ص 47.

-خطوات المنهج الوصفي:

- 1- الشعور بالمشكلة.
- 2- تحديد المشكلة.
- 3- وضع الفروض.
- 4- اختيار العينة.
- 5- تحديد أدوات البحث.
- 6- جمع المعلومات بطريقة منظمة ودقيقة.
- 7- استخراج النتائج، وتنظيمها وتصنيفها.
- 8- تحليل النتائج وتفسيرها، واستخلاص التعميمات.
- 9- كتابة تقرير البحث.²

-مجتمع وعينة الدراسة:

عادة ما يتم اللجوء إلى استخدام العينة في البحوث العلمية والاجتماعية منها ، فيعتمد الباحثين في إجراء بحوثهم الميدانية وغيرها على العينة المأخوذة من مجتمع البحث للوصول إلى المعلومات والحقائق التي تفي بالغرض النهائي للدراسة³ ، ولإنجاز هذه الدراسة لابد من تحديد العينة والتي تعرف بأنها مجموعة جزئية من الأفراد والمشاهد أو الظواهر التي تشمل مجتمع الدراسة الأصلي⁴ وهي اختيار عدد محدود من المفردات أو الوحدات يكون ممثلا في خصائصه وسماته لمجموع أفراد مجتمع البحث ، وهذا بما يتفق مع أهداف الدراسة في حدود الوقت والإمكانات المتاحة⁵ .

¹ صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2003 ، ص 147 .

² جابر عبد مرسللي وآخرون، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2002 ، ص 187

³ أحمد بن مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الجزائر ، 2005 ، ص 99.

⁴ بوحوش حوش، منهج البحث العلمي ، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر 2000 ، ص 130.

⁵ رشيد زرواتي إحسان، مناهج أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الهدى ، الجزائر ، 2007 ، ص 334.

وتعرف أيضا بأنها ذلك الجزء المختار من مجتمع البحث الكلي وتكون ممثلة لهذا المجتمع ويشترط للعيننة أن تكون فيها جميع صفات الأصل الذي اشتقت منه في جوانبها المختلفة وطبقا لطبيعة الموضوع المدروس¹. فهي تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ، ووحدات العيننة قد تكون أشخاص كما تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك².

اعتمدنا في دراستنا هذه على العيننة القصدية ، وهي عبارة عن عيننة غير احتمالية يكون فيها الاختبار كفي من قبل الباحث للمبحوثين استنادا إلى أهداف بحثه³.

- العيننة القصدية Sample Purposive : ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها، وهذه عيننة غير ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة⁴.

وتعني أيضا " أن الباحث يختارها اختيارا مقصودا من بين وحدات المجتمع الأصلي وذلك تبعا لما يراه من سمات أو صفات أو خصائص تتوفر بهذه الوحدات أو المفردات وتخدم أهداف البحث بحيث تكون الوحدات قريبة من المجتمع الأصلي، ويترك للباحث في الميدان الحرية في اختيار وحداتها⁵، حيث أن مجتمع البحث يعني مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا.

وتعرف بالعيننة العمدية أو الغرضية، وهي أسماء تشير كلها إلى العيننة التي يقوم بها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال للصدفة فيها ، بل يقوم الشخص بانتقاء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما

¹ محمد الحسن إحسان، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1996، ص 32.

² رشيد زرواتي، المرجع السابق، ص 125.

³ مع خليل العمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر، الأردن، 2004، ص 2008.

⁴ ظاهر الكلالدة و جودة كاظم، أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية، زهران للنشر، عمان، 1997، ص 177

⁵ محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص 28

يبحث عنه من معلومات وبيانات ، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة¹ ، وهي كذلك عينة يختارها الباحث اختياراً حراً على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها² .

وقد تم اختيارنا للعينة القصدية لأنها أكثر ملائمة لموضوع دراستنا هذه ، ولأنها مفيدة في حالة الوصول إلى العينة المرغوب دراستها بسرعة وقد قصدنا فيها معرفة آراء مجتمع الدراسة المستهدف وهو طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف المسيلة وبما أنهم طلبة تخصص حيوي وهو تخصص الإعلام والاتصال، لا بد أن يكون لهم فهم مختلف عن غيرهم في مثل هذه المواضيع .

2- حدود الدراسة :

- **الحدود المكانية:** جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- **الحدود الزمنية:** وهي الفترة التي يستغرقها الباحث في إعداد استمارة الاستبيان، وبما أنها ترتبط بتساؤلات الدراسة وأهدافها فإن الحدود الزمنية لها هي كل فترة البحث من البداية إلى النهاية، وبذلك فإن دراستنا هذه انطلقت البحث فيها منذ شهر جانفي 2017
- **الحدود البشرية:** لكي تكون دراستنا علمية ولنصل إلى نتائج دقيقة واضحة لا بد لنا من تحديد مجتمع الدراسة وفيما يخص الحدود البشرية التي أجرينا عليها الدراسة فقد ركزنا على طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة.

3- الأدوات المستخدمة لجمع البيانات :

تعتبر أدوات جمع البيانات الطريقة الأساسية للحصول على المعلومات من البحوث لإثراء البحث وبما أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض نوع الأداة، والتي هي الاستمارة والتي تعتبر الأداة الأساسية التي اعتمدنا عليها في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، والتي يقصد بها أنها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع ما أو مشكلة أو موقف.

¹ أحمد إبراهيم، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2003، ص198.

² حامد إبراهيم، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1993 ، ص92 .

وقد اعتمدنا في دراستنا على استمارة الاستبيان، التي من شأنها جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والقيام بتحليلها فيما بعد، بما يخدم الأهداف المتوخات من الدراسة.

الاستبيان:

يعرف الاستبيان على أنه: "القائمة التي يضمنها الباحث سلسلة من الأسئلة التي تحضر بعناية لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على حقائق معينة وآراء ومواقف خاصة بالموضوع محل الدراسة"¹. فالاستقصاء أو الاستبيان أو الاستفتاء هو: "أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات"². فالاستبيان يعتبر أداة هامة من الأدوات المنهجية التي تستعمل في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، وهو من أكثر الأدوات شيوعاً واستخداماً في المنهج المسحي، لذا سننعمد على استمارة الاستبيان التي ستوزع على عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك، باعتباره أكثر المواقع استخداماً.

¹ -رشيد زرواتي، المرجع السابق، ص219.

² - محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتاب، مصر، 2004، ص353.

الإطار التطبيقي

تمهيد:

1. المبحث الأول: القراءة الكمية والكيفية للبيانات الشخصية.
2. المبحث الثاني: القراءة الكمية والكيفية لعادات وأنماط استخدام الشباب الجزائري لموقع الفيس بوك.
3. المبحث الثالث: القراءة الكمية والكيفية لاهتمام الشباب الجزائري بالمضامين السياسية عبر شبكة الفيس بوك.
4. المبحث الرابع: القراءة الكمية والكيفية لدور المضامين السياسية في ترسيخ القيم السياسية لدى الشباب الجزائري.

تمهيد:

بعد عرض الإطار النظري للدراسة والذي يهيم الأرضية لمشكلة الدراسة، يأتي الجانب الميداني لدراسة دور الفيس بوك في ترسيخ القيم السياسية لدى الشباب الجزائري، وذلك من خلال الإجراءات التي سوف يتم إتباعها بدءاً من الدراسة الميدانية، والمنهج المتبع والأدوات المستعملة في البحث ثم مجالات البحث والعينة وكيفية اختيارها ثم الطرق الإحصائية لمعالجة الاستمارة وحدود البحث، وعن طريق الاستبيان التي وزعت على أفراد العينة تم التوصل إلى جملة من المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي عن طريق جملة من الأسئلة والتي تلخصت بدورها في ثلاث محاور تم تحليلها كميًا وكيفيًا للوصول إلى نتائج نهائية للدراسة وقد جاءت المحاور كالتالي: المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الشباب الجزائري لموقع الفيس بوك - المحور الثاني: اهتمام الشباب الجزائري بالمضامين السياسية عبر شبكة الفيس بوك - المحور الثالث: دور المضامين السياسية في ترسيخ القيم السياسية لدى الشباب الجزائري.

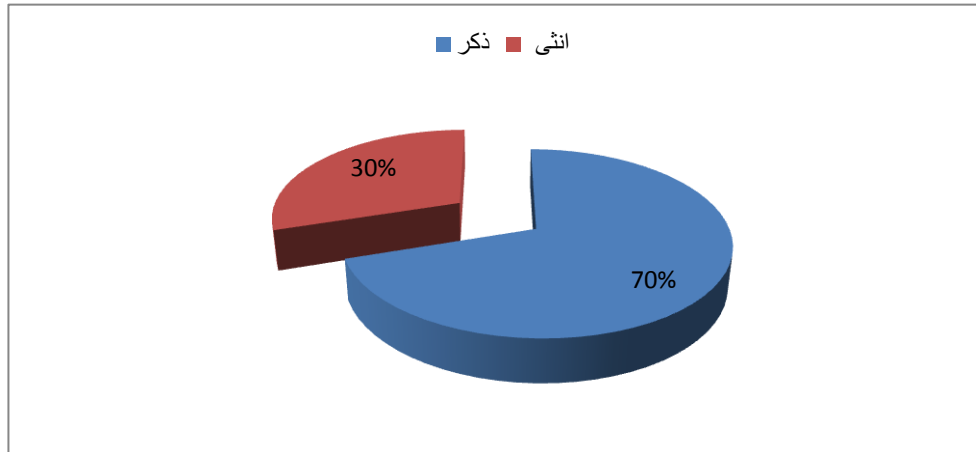
1- التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة :

المبحث الأول: البيانات الشخصية.

1. متغير الجنس :

جدول رقم (1) : توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

النسبة	التكرار	الجنس
70%	70	ذكر
30%	30	أنثى
100%	100	المجموع



الشكل رقم (1): دائرة نسبية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

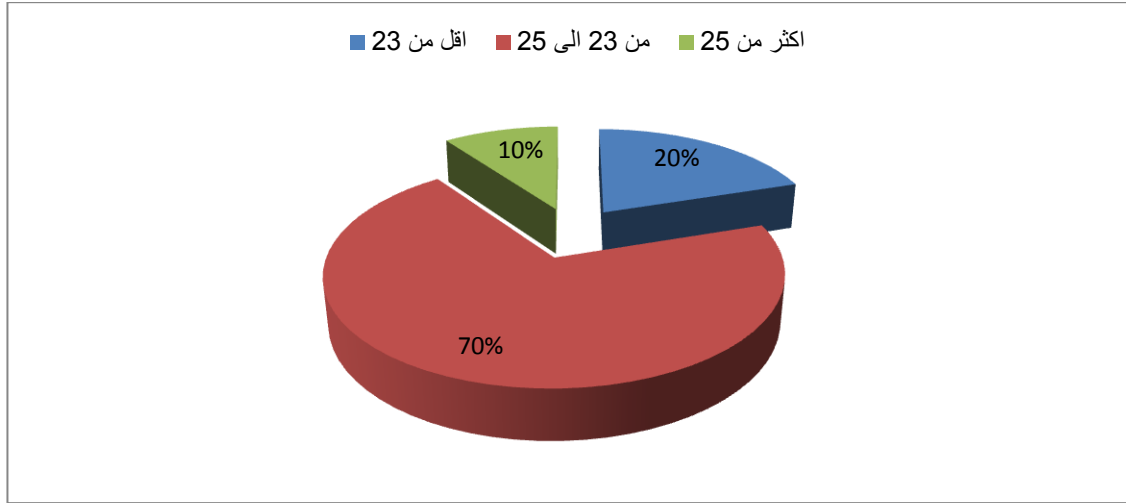
التحليل الكمي للجدول:

يمثل الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس حيث بلغ عدد الذكور 70 طالب بنسبة 70%، في حين بلغ عدد الإناث 30 طالبة بنسبة 30%، حيث نتحصل على 100 مفردة بنسبة 100% وهم يمثلون مجموع عينة الدراسة.

2. متغير السن:

الجدول رقم 02: توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن.

النسبة	التكرار	ت % السن
20%	20	أقل 23
70%	70	من 23 إلى 25
10%	10	25 فما فوق
100%	100	المجموع



الشكل رقم (02): دائرة نسبية توضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن.

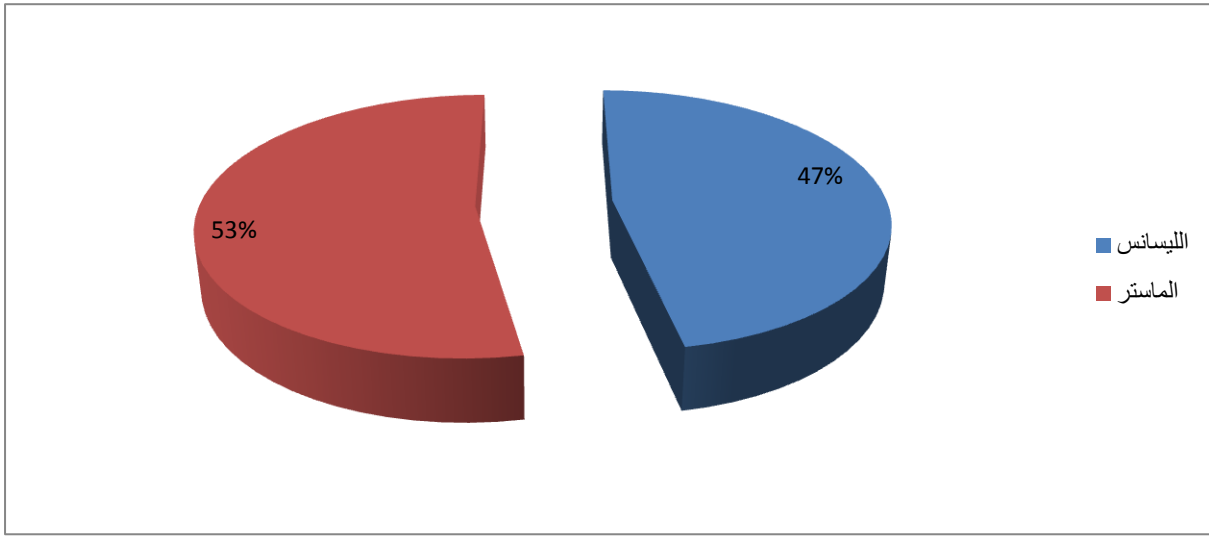
التحليل الكمي للجدول:

نلاحظ منالجامعي: دول أن عينة الدراسة انقسمت إلى ثلاث مراحل عمرية، حيث نسبة الذين يتراوح عمرهم بين 23 و 25 سنة يمثلون أكبر عدد 70 مفردة بنسبة 70% وهذا راجع إلى أن العينة المعتمدة في الدراسة المتمثلة في طلبة الإعلام والاتصال من المفروض أن يكون هذا السن القانوني لهم، أما الأقل من 23 سنة فيمثلون 20 مفردة بنسبة 20% ولا بد أن يكون السبب من وراء توفر هذه السن في هذا المستوى هو الالتحاق المبكر بالمدرسة، أما نسبة 25 سنة فما فوق فهي تمثل 10 مفردات بنسبة 10% فقط وهي نسبة معقولة، كما اخترنا هذا التقسيم لمتغير السن لان دراستنا شملت طلبة الليسانس والماستر معا .

3. المستوى الجامعي :

جدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي.

النسبة	التكرار	المستوى / %
%47	47	الليسانس
%53	53	الماستر
%100	100	المجموع



الشكل رقم (3): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي.

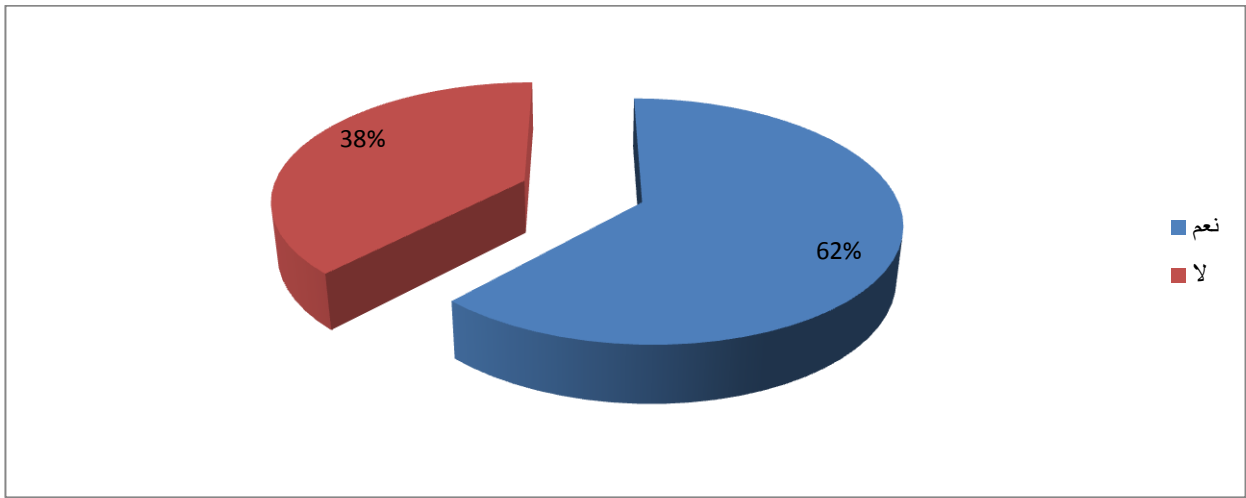
التحليل الكمي للجدول :

يمثل العمل. لسابق توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي ، إذ تظهر نتائجه أن نسبة الماستر تفوق نسبة الليسانس بنسبة %53 بتكرار 53 مفردة ، حيث تمثل نسبة الليسانس %47 وهو ما يعادل 47 مفردة .

4. متغير العمل .

جدول رقم (4): ثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمل.

النسبة	التكرار	العمل
%62	62	نعم
%38	38	لا
%100	100	المجموع



الشكل رقم (4) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير العمل .

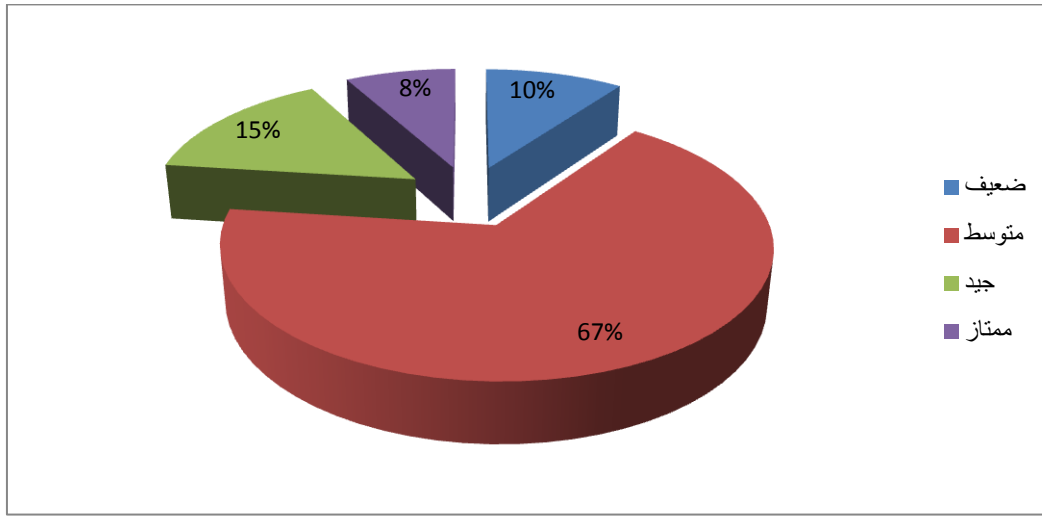
التحليل الكمي والكيفي للجدول :

يوضح الجدول أعلاه نسبة أفراد العينة الذين يعملون إذ تظهر نسبة 62 % والتي تمثل تكرار 62 مفردة للطلبة الذين يعملون، فيما تظهر نسبة 38 % بالنسبة للطلبة الذين لا يعملون بتكرار 38 مفردة وهذا يعني أن أغلبهم يعمل ويدرس في الوقت نفسه.

5. المستوى المادي :

جدول رقم (5): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى المادي.

البيانات	ضعيف	متوسط	جيد	ممتاز	المجموع
التكرار	10	67	15	8	100
النسبة	%10	%67	%15	%8	% 100



الشكل رقم (5) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى المادي .

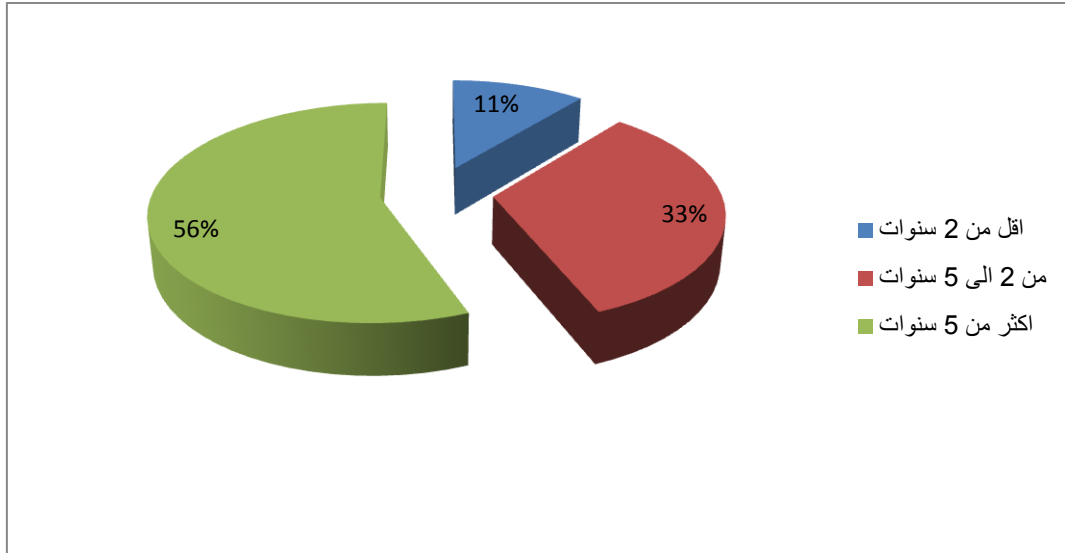
التحليل الكمي للجدول :

يمثل الجدول السابق توزيع عينة الدراسة حسب المستوى المادي حيث تشير نتائجه إلى أن نسبة المستوى المتوسط تشير إلى %67 بتكرار 67 مفردة وهي النسبة الأكبر ، يليها المستوى الجيد بنسبة %15 بتكرار 15 مفردة ، ثم تأتي نسبة %8 بالنسبة للمستوى الممتاز بـ 8 تكرارات ، فتليها مباشرة نسبة %10 للمستوى المادي الضعيف بتكرار 10 فقط .

المبحث الثاني : عادات وأنماط استخدام الشباب الجزائري لموقع الفيس بوك .
6. عادات استخدام شبكة الفيس بوك :

الجدول (6) : يمثل عادات استخدام المبحوثين لشبكة الفيس بوك .

النسبة	التكرار	أول استخدام للفيس بوك
11%	11	أقل من 2 سنوات
33%	33	من 2 إلى 5 سنوات
56%	56	أكثر من 5 سنوات
100%	100	المجموع



الشكل (6) : يمثل عادات استخدام المبحوثين لشبكة الفيس بوك.

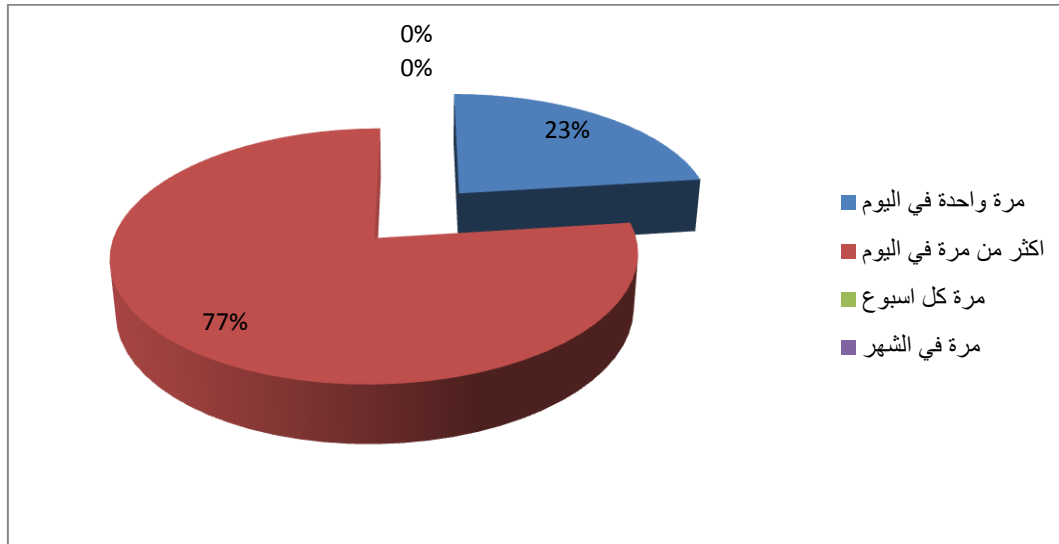
التحليل الكمي والكيفي للجدول :

يمثل الجدول أعلاه مدة استخدام أفراد العينة لشبكة الفيس بوك ، وتشير نتائج الجدول أن 56 من مفردات العينة بدؤوا باستخدام موقع الفيس بوك منذ أكثر من 5 سنوات بنسبة 56% ، تليها نسبة 33 % لمجموع تكرارات 33 من مفردات العينة والذين يستخدمون الفيس بوك من بين 2 إلى 5 سنوات ، ثم تأتي نسبة 11% بالنسبة لـ 11 تكرار من مجموع مفردات العينة ، يظهر أن نسبة قليلة من الطلبة ارتادوا الفيس بوك مؤخرا في حين أن الأغلبية كانت لهم تجربة قديمة مع الموقع وتوفيق الـ 5 سنوات.

7. دورية تصفح الفيس بوك :

الجدول رقم (7): يمثل دورية تصفح المبحوثين لحساباتهم.

النسبة	التكرار	عدد مرات التصفح ت%
23%	23	مرة واحدة في اليوم
77%	77	أكثر من مرة في اليوم
0%	0	مرة كل أسبوع
0%	0	مرة في الشهر
100%	100	المجموع



الشكل رقم (7) : يمثل دورية تصفح المبحوثين لحساباتهم.

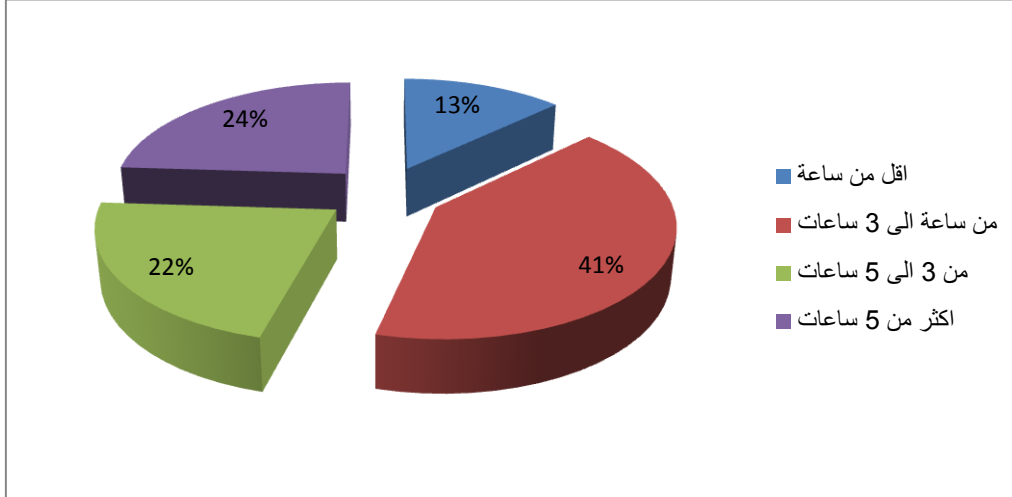
التحليل الكمي والكيفي للجدول :

يوضح الجدول عدد مرات تصفح أفراد العينة لحساباتهم ، حيث أن 77 % هي النسبة الأكبر لمن يستخدمون الفيس بوك أكثر من مرة في اليوم بتكرار 77 مفردة ، تليها نسبة 23 % لمن يستخدمون حساباتهم مرة واحدة في اليوم ، فيما بقية خانة مرة كل أسبوع ومرة كل شهر خالية من أي إجابة ويمكن أن نفسر ذلك على أن المبحوثين لديهم اهتمام كبير بموقع الفيس بوك وهم على اتصال دائم ، إذ أنه لا يوجد من يترك حسابه بدون استخدامه أكثر من يوم واحد .

8. ساعات التصفح اليومي :

الجدول رقم (8) : يمثل عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين على موقع الفيس بوك .

النسبة	التكرار	ساعات التصفح ت %
13%	13	اقل من ساعة
41%	41	من ساعة إلى 3 ساعات
22%	22	من 3 إلى 5 ساعات
24%	24	أكثر من 5 ساعات
100%	100	المجموع



الشكل رقم (8) : يمثل عدد ساعات التصفح اليومي للفيس بوك .

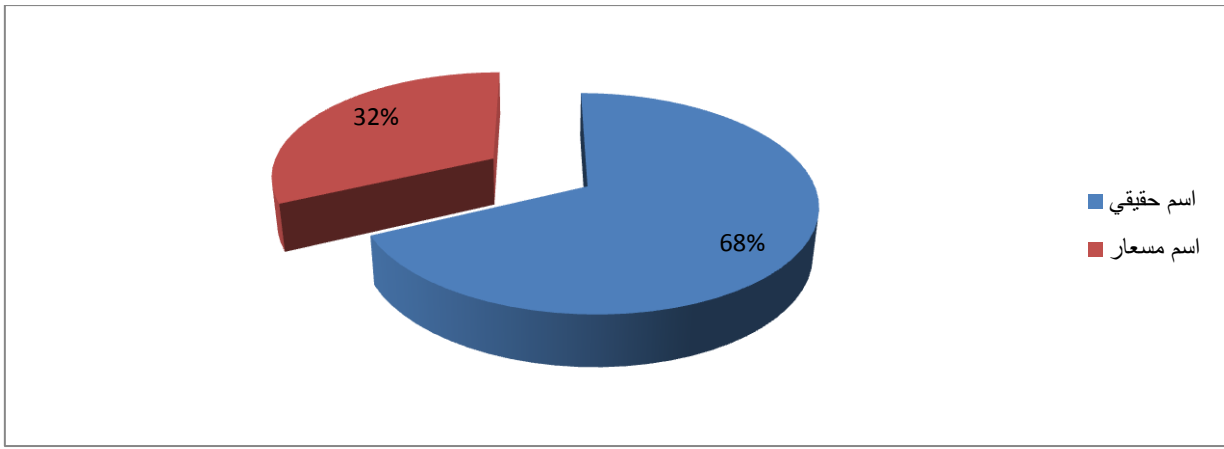
التحليل الكمي والكيفي للجدول :

يمثل عدد الساعات التي يستخدم فيها المبحوثين شبكة الفيس بوك بشكل يومي وكما يظهر جليا خلاله أن 41 مفردة من عينة البحث يستخدمون الموقع من 1 إلى 3 ساعات بنسبة 41% ، يليها من يستخدمون الفيس بوك أكثر من 5 ساعات بنسبة 24% بتكرار 24 مفردة ، ثم تأتي نسبة 22% للمبحوثين الذين يستخدمون الموقع من 3 إلى 5 ساعات بتكرار 22 ، ثم أخيرا تأتي نسبة 13% بالنسبة لمجموع الأفراد الذين يستخدمون الموقع أقل من 1 ساعة قد يشير ذلك لانشغال الطلبة بأعمالهم سواء المهنية أو العلمية .

9. بيانات التصفح :

جدول رقم (9): يمثل بيانات تصفح المبحوثين للفييس بوك.

النسبة	التكرار	هوية التصفح ت %
68 %	68	اسم حقيقي
32 %	32	اسم مستعار
100 %	100	المجموع



الشكل رقم (9): يمثل بيانات تصفح المبحوثين لحساباتهم.

التحليل الكمي والكيفي للجدول :

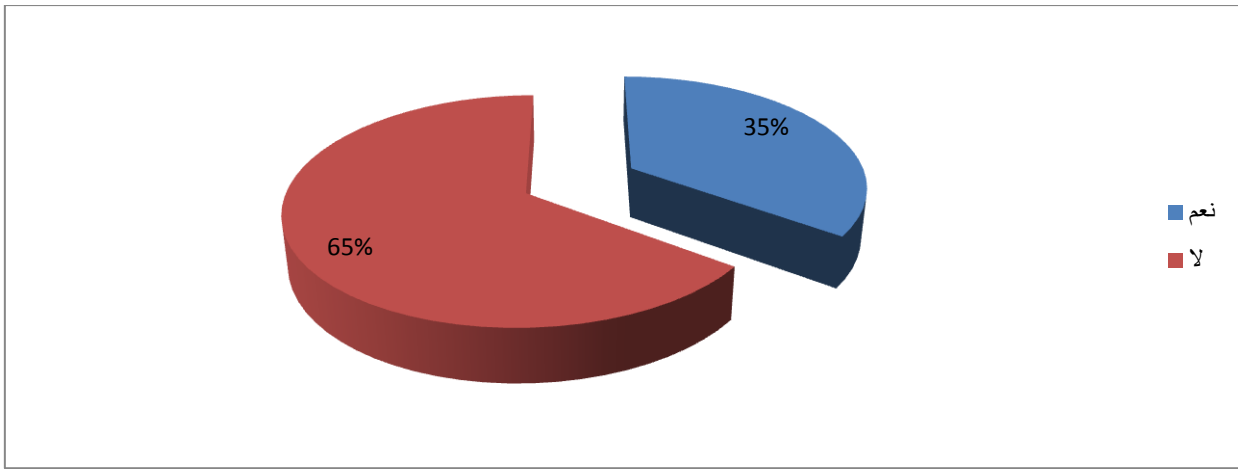
الملاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلبية المبحوثين يستخدمون حساباتهم بأسمائهم الحقيقية بنسبة 68 % بتكرار 68 مفردة، فيما جاءت نسبة المبحوثين الذين يستخدمون حساباتهم بأسماء مستعارة بنسبة 32 % بتكرار 32 مفردة من مجموع العينة

وهذا ما يعني أن المبحوثين بما أنهم طلبة إعلام واتصال فهم يحبون أن تكون أسماءهم حقيقية عبر صفحة الفييس بوك والتي باتت تشكل ما يعرف بصحافة المواطن مؤخرًا حيث أن الكثير من الطلبة أجابوا بأن السبب في استخدام هوياتهم الحقيقية راجع لكونهم يحبون أن يظهروا شخصياتهم الحقيقية بدون أدنى قيود ، بيد أن البقية ممن ينقضونهم الرأي والتوجه يرجعون ذلك إلى كونهم يجدون حريتهم أكثر حين استخدامهم لهويات مستعارة فهي حسبهم تمنع عنهم الملاحظات وتشعرهم بالأمان .

10. علاقة الهوية بمسألة الحرية :

جدول رقم (10): يمثل ما إذا كانت الهوية مشكل في تقييد الحرية.

النسبة	التكرار	الهوية المستعارة ت %
35%	35	نعم
65 %	65	لا
100 %	100	المجموع



الشكل رقم (10) : يمثل علاقة الهوية بتحديد مسألة الحرية .

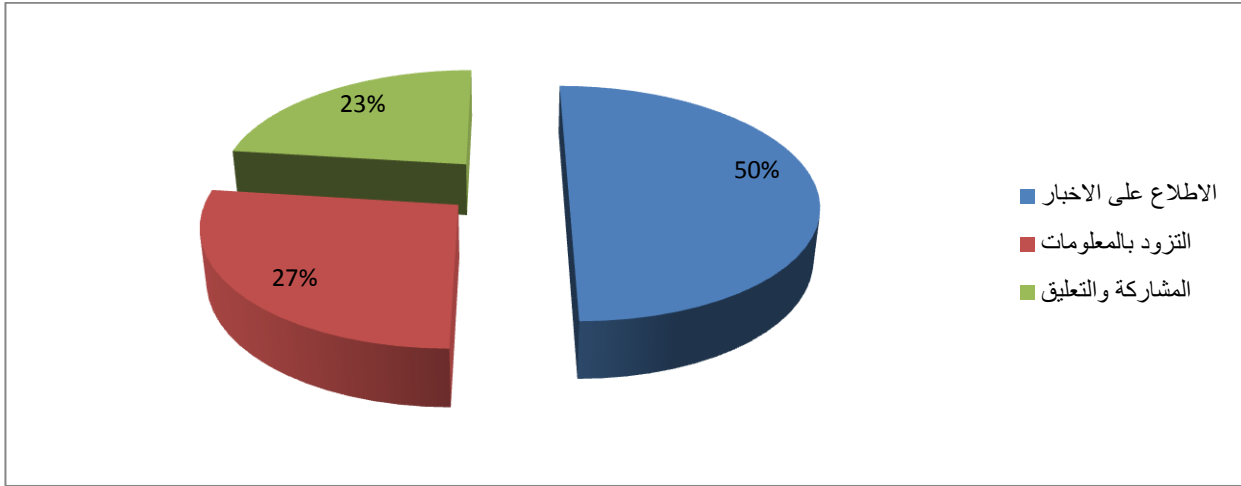
التحليل الكمي والكيفي للجدول :

كما يظهر من خلال الجدول أن أغلب مفردات العينة لا يجدون مشكل يكبل حريتهم الشخصية في حال استخدامهم لأسمائهم الحقيقية بنسبة 65%، فيما كانت نسبة من يرونها تقييد حريتهم 35 % وهناك من كانوا يستخدمون هوياتهم المستعارة بيد أنهم بالرغم من ذلك لا يرون أن الأسماء المستعارة هي مساعدة للتحرر من القيود بل يستخدمونها فقط كلقب لهم ، لكن أجمع أغلب المبحوثين على أهمية ضرورة استخدام الهوية الحقيقية لتحقيق غايات اجتماعية دون ضرورة التخفي وراء هويات وهمية ، فالوهم لا يحقق إلا الوهم ، والنسبة الأكبر لمن يستخدمون الهوية الافتراضية كانت للبنات .

11. أهداف استخدام الفيس بوك:

جدول رقم (11): يمثل أهداف المبحوثين من وراء استخدام موقع الفيس بوك .

الهدف	التكرار	النسبة
الاطلاع على الأخبار	50	50%
التزود بالمعلومات	27	27%
المشاركة والتعليق	23	23%
المجموع	100	100%



الشكل رقم (11) : يمثل الهدف من وراء استخدام المبحوثين لموقع الفيس بوك .

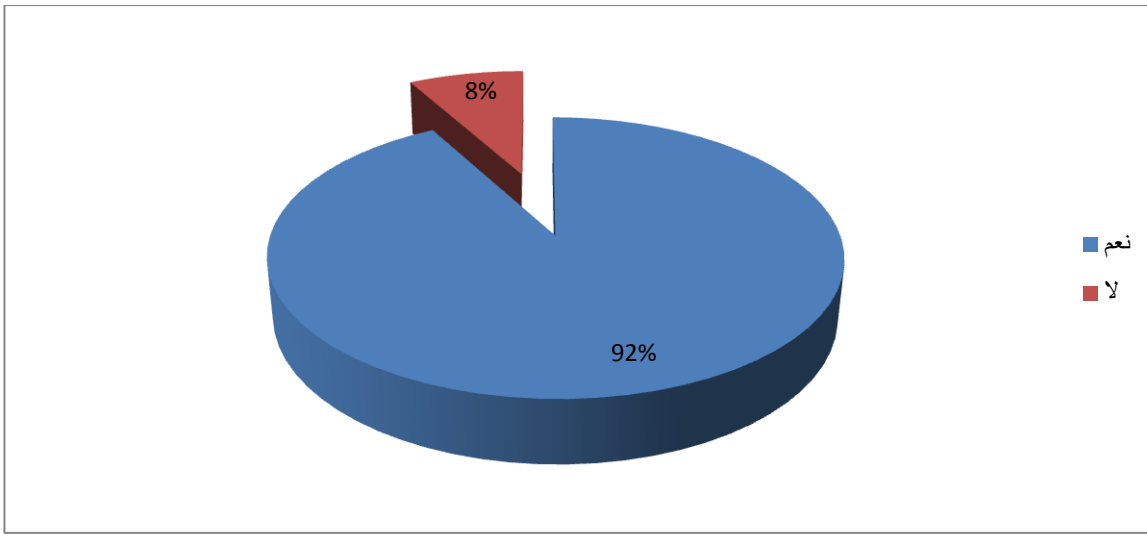
التحليل الكمي والكيفي للجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) بأن نسبة 50 % من أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك بغرض الاطلاع على الأخبار، تليها نسبة 27 % يستخدمونه بغية التزود بالمعلومات ، ثم تأتي نسبة 23 % لمن يستخدمون الفيس بوك للمشاركة والتعليق.

12. انتماء المبحوثين لمجموعات الفيس بوك :

جدول رقم (12) : يمثل انتماءات الباحثين إلى المجموعات الفيس بوك .

النسبة	التكرار	الانتماء للمجموعات ت%
%92	92	نعم
%8	8	لا
%100	100	المجموع



الشكل رقم (12) : يمثل انتماءات الباحثين لمجموعات الفيس بوك .

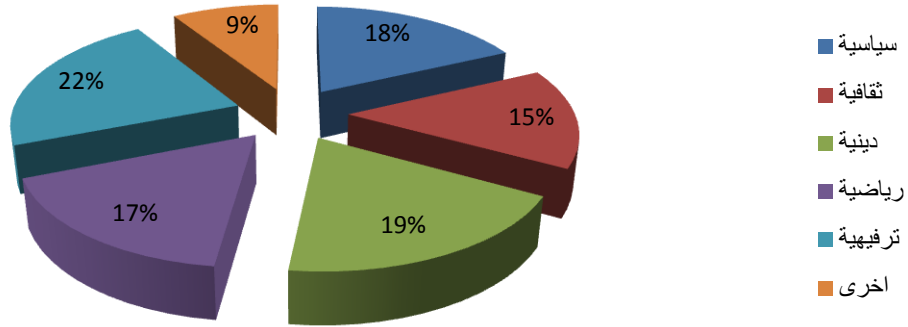
التحليل الكمي والكيفي للجدول :

من خلال الجدول السابق يتضح أن أغلب مفردات العينة هم أعضاء في مجموعات الفيس بوك بنسبة 92% ، و بالنسبة للمفردات الذين هو ليسوا أعضاء على في أي مجموعة فكانت نسبتهم 8% . من خلال ذلك يتضح لنا مدى أهمية المجموعات الموجودة على الفيس بوك وكثرة استخدامها من قبل الباحثين، لما تحمله من طابع الاهتمام المشترك ، مثل مجموعات البحث العلمي وغيرها .

13. طبيعة المجموعات المنتمي إليها:

جدول رقم (13): يمثل طبيعة المجموعات التي ينتمي إليها المبحوثين خلال موقع الفيس بوك .

النسبة	التكرار	طبيعة المجموعات
18%	18	سياسية
15%	15	ثقافية
19%	19	دينية
17%	17	رياضية
22%	22	ترفيهية
9%	9	أخرى
100%	100	المجموع



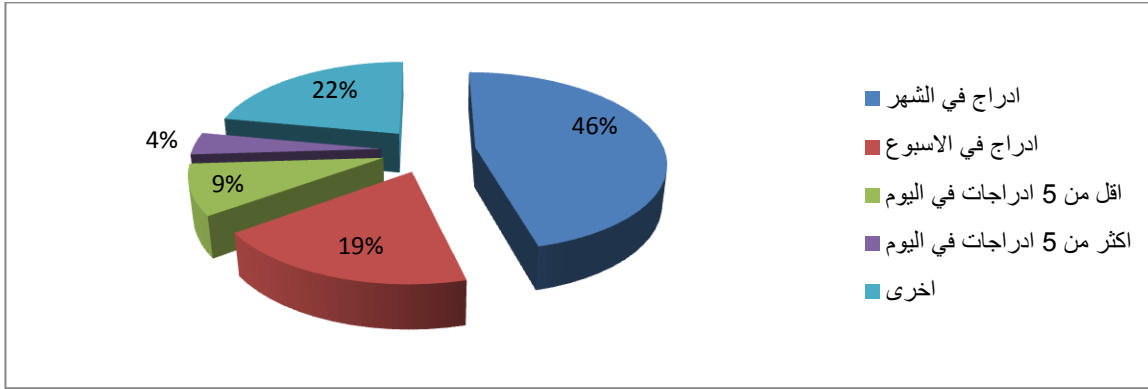
الشكل رقم (13) : يمثل طبيعة المجموعات المنتمي إليها .

التحليل الكمي والكيفي للجدول : نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) بأن نسبة 15 % من أفراد العينة ينتمون للمجموعات الثقافية، تليها نسبة 22 % لمن ينتمون للمجموعات الترفيهية، ثم نسبة 18% للأفراد الذين ينتمون إلى المجموعات السياسية ، بعدها مباشرة نسبة 19 % للأفراد الذين ينتمون للمجموعات الدينية ، تليها نسبة 17 % للمجموعات الرياضية ، وأخيرا نسبة 9% لمن لهم إجابات أخرى فهناك من الإناث من لديهن اهتمام بالمجموعات النسوية و فيما أجاب آخرون بأنهم أعضاء في مجموعات خاصة بالتوظيف والتعليم و المجموعات الإعلامية .

المبحث الثالث : اهتمام الشباب الجزائري بالمضامين السياسية عبر الفيس بوك :

جدول رقم (14) : يمثل إدراج المبحوثين للمضامين السياسية عبر صفحاتهم .

النسبة	التكرار	الإدراجات السياسية ت %
46%	46	إدراج في الشهر
19%	19	إدراج في الأسبوع
9%	9	أقل من 5 إدراجات في اليوم
4%	4	أكثر من 5 إدراجات في اليوم
22%	22	أخرى
100%	100	المجموع



الشكل رقم (14) : يمثل دورية إدراج المضامين السياسية عند المبحوثين .

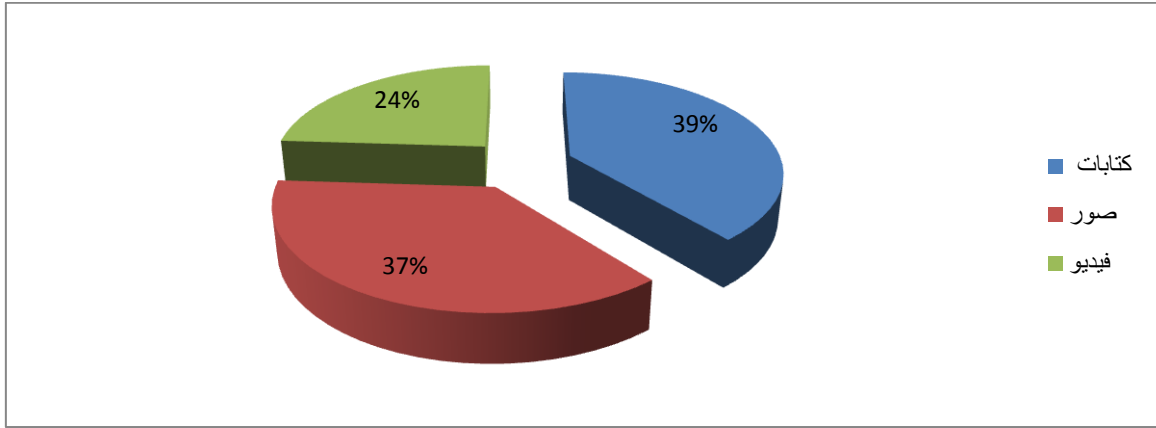
التحليل الكمي والكيفي للجدول :

يوضح الجدول أعلاه كمية إدراج المبحوثين للمضامين السياسية عبر صفحاتهم الخاصة إذ يظهر أن أكبر نسبة هي 46% لمن يقومون بإدراج في الشهر بتكرار 46 ، تليها نسبة 22% لمن لهم إجابات أخرى بتكرار 22 ، تعقبها مباشرة نسبة 19% لمن لهم إدراج في الأسبوع ، وأخيرا نسبة 9% لأولئك الذين يدرجون أقل من 5 إدراجات في اليوم بتكرار 9 ، فيما أن نسبة أكثر من 5 إدراجات في اليوم بلغت 4%، ذلك ما يشير إلى أنهم يدرجون أكثر في حال حدوث أي تطورات سياسية جديدة وربما يدرجون في حالها أكثر من إدراج في اليوم .

15. أنماط المضامين السياسية المدرجة :

جدول رقم (15) : يمثل نوع المضامين السياسية المدرجة من طرف المبحوثين خلال صفحاتهم.

نوع المنشور	ت %	التكرار	النسبة
كتابات	39%	39	39%
صور	37%	37	37%
فيديو	24%	24	24%
المجموع	100%	100	100%



الشكل رقم (15) : يمثل أنماط المضامين السياسية المدرجة عند المبحوثين خلال صفحاتهم.

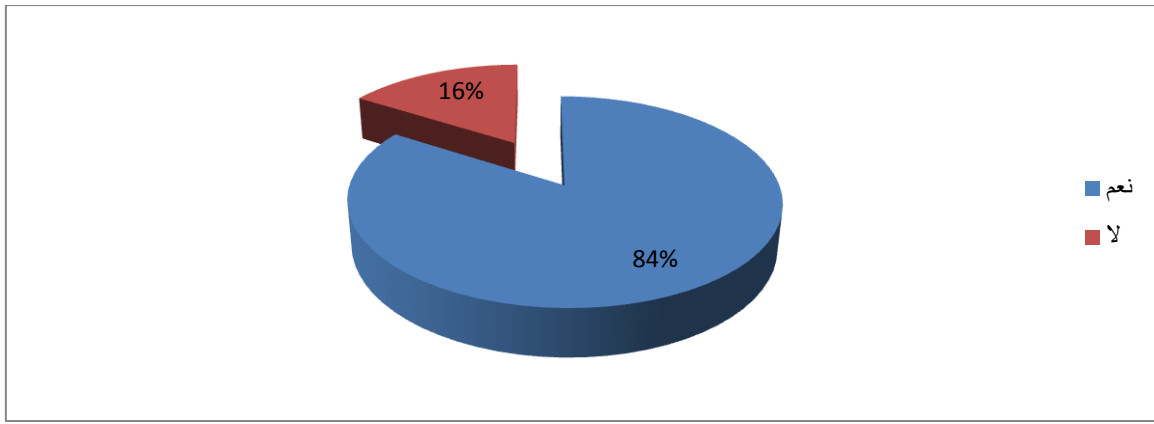
التحليل الكمي والكيفي للجدول :

من خلال الجدول السابق أن أكثر المضامين التي يشاركها المبحوث صفحاتهم. فحاتهم كانت الصور بنسبة 37 % ، تليها نسبة 39 % بالنسبة لمن يشاركون الكتابات ، بعدها تأتي نسبة 24 % لمن يشاركون الفيديوهات وكما يتضح أن هناك من أفراد العينة من أجمعوا على أكثر من نوع واحد إذ أن مجموع التكرارات كان 100 في حين أن عدد العينة الكلي هو 100 ، ما يعني أنه يشاركون مختلف الأنواع وهو ما يفسر على شدة اهتمامهم بالموضوع .

16. توجهات المبحوثين عبر شبكة الفيس بوك :

جدول رقم (16): يمثل آراء المبحوثين من خلال ما ينشرونه عبر صفحاتهم .

النسبة	التكرار	ت % إسقاط آراء المبحوثين
84%	84	نعم
16%	16	لا
100%	100	المجموع



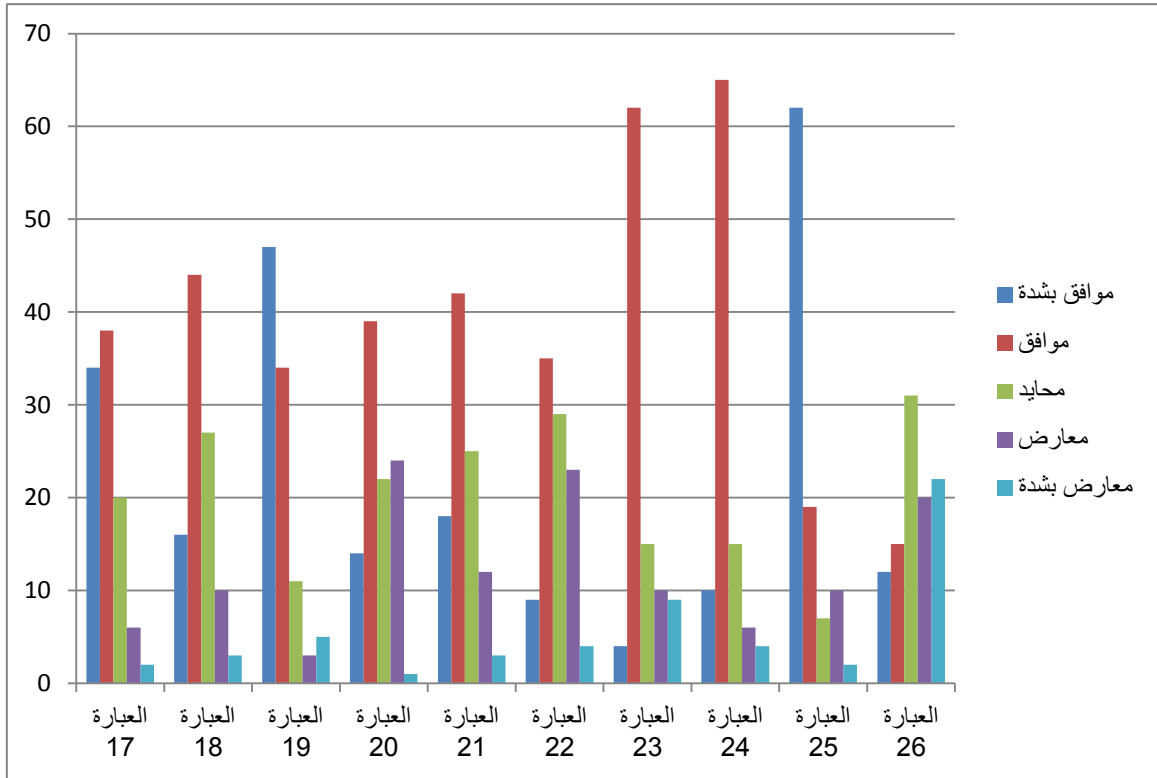
الشكل رقم (16) : يمثل آراء المبحوثين من خلال ما ينشرونه .

التحليل الكمي والكيفي للجدول : يبرز الجدول أعلاه توزيع عينة المبحوثين من خلال إظهار الحرية الشخصية في التعبير عن ما ينشرونه عبر صفحاتهم الشخصية ، حيث تظهر النتائج أن الأغلبية لا ينشرون إلا ما يعبر عن آرائهم الشخصية بنسبة 84%، بتكرار 84 من مفردات العينة ككل ، حصر أن المبحوثين الذين ينشرون مالا يتوافق وآرائهم الشخصية بنسبة 16 % بتكرار 16 مفردات ، وهذا لا يعني هؤلاء المبحوثين هم من ضعيفي الشخصية أو من أولئك الذين لا يملكون رأيا خاصا بهم بل هذا قد يعني أنهم يفعلون ذلك كونهم طلبة إعلام واتصال فهم لا ينشرون ما يناسب رغباتهم فهم لن يتحكموا بآراء متبعيهم وهذا ما تفرضه عليهم الممارسة الإعلامية بما أن الكثير منهم هم طلبة متمرسين ، بينما كانت النسبة الأكبر لمن ينشرون فقط ما يعبر عنهم راجع ذلك إلى تمسكهم بشخصيتهم وعدم استبدالها بأخرى فهم يرون أنفسهم أحرار في منشوراتهم الخاصة .

المبحث الرابع: دور المضامين السياسية في ترسيخ القيم السياسية لدى الشباب الجزائري.

الجدول رقم (17): تقييم طلبة جامعة المسيلة لدور المضامين السياسية في ترسيخ القيم السياسية لدى الشباب الجزائري.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	ت%	العبارة
0,9754	3,9688	100	2	6	20	38	34	التكرار	17
		%100	2%	6%	20%	38%	34%	النسبة	
0,9889	3,5781	100	3	10	27	44	16	التكرار	18
		100%	3%	10%	27%	44%	16%	النسبة	
1,0574	4,1563	100	5	3	11	34	47	التكرار	19
		100%	5%	3%	11%	34%	47%	النسبة	
1,0498	3,4063	100	1	24	22	39	14	التكرار	20
		100%	1%	24%	22%	39%	14%	النسبة	
1,0346	3,5938	100	3	12	25	42	18	التكرار	21
		100%	3%	12%	25%	42%	18%	النسبة	
1,0321	3,1719	100	4	23	29	35	9	التكرار	22
		100%	4%	23%	29%	35%	9%	النسبة	
1,0346	3,4063	100	9	10	15	62	4	التكرار	23
		100%	9%	10%	15%	62%	4%	النسبة	
0,7237	3,8750	100	4	6	15	65	10	التكرار	24
		100%	4%	6%	15%	65%	10%	النسبة	
1,0244	4,3281	100	2	10	7	19	62	التكرار	25
		100%	2%	10%	7%	19%	62%	النسبة	
1,2871	2,7969	100	22	20	31	15	12	التكرار	26
		100%	22%	20%	31%	15%	12%	النسبة	



الشكل رقم (17): أعمدة بيانية تمثل دور المضامين السياسية في ترسيخ القيم السياسية لدى الشباب الجزائري.

التحليل الكمي والكيفي لبيانات الجدول:

يتضح من خلال الجدول و الذي يمثل قيم المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و التكرارات و النسب المئوية لكل عبارات المحور الأخير والذي يعتبر جزء تقييما لمعرفة درجة دور الفيس بوك في ترسيخ القيم السياسية لدى الشباب الجزائري، وجاءت كالتالي :

العبارة 17: والتي مفادها "الفيس بوك وسيلة لترسيخ القيم السياسية"، وأظهرت نتائج العبارة أن الفيس بوك وسيلة لترسيخ القيم السياسية لدى الشباب الجزائري، وفعلا الفيس بوك وسيلة لها الأثر الواضح والحساس في الحياة السياسية وخير دليل على ذلك ما سمي بالربيع العربي، حيث أن معظم الثورات كان المتسبب والمؤجج لها هو الفيس بوك، حيث جاءت الموافقة بـ 38% ، والموافقة بشدة بـ 34%، وبمتوسط حسابي قدر بـ 3.9688 وانحراف معياري يقدر بـ 0.9754

العبارة 18: ومفادها "مشاركة المضامين السياسية بكثرة هي الحل الأنسب لترسيخ القيم السياسية" وقد وافق معظم الباحثين على صحة العبارة وقربها من توجهاتهم، وذلك بنسبة 44% في خانة موافق ، وهذه علاقة منطقية إذ أن مشاركة المضامين السياسية تزيد من الثقافة السياسية للشباب ، ومنه ترسيخ القيم السياسية

المتضمنة في تلك المضامين، وقد جاءت هذه العبارة بمتوسط حسابي قدر بـ 3.5781 وانحراف معياري قدر بـ 0.9889

العبارة 19: "القيم السياسية هي جزء لا يتجزأ من ثقافة مجتمع" بمتوسط حسابي قدر بـ 4.1563 وانحراف معياري بلغ 1.0574 حيث بلغت الموافقة بشدة حد 47% .

ونلاحظ أن اغلب الباحثين يرون أن القيم السياسية هي جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمع ، وقد نفسرها على أن عينة بحثنا لها ثقافة سياسية واسعة ، وربطت القيم السياسية بثقافة المجتمع، ومما لا شك فيه أن هذه الأخيرة وتطورها ، مزيج مركب من كل القيم ، دينية واجتماعية ... وأيضاً سياسية، لما تلعبه هذه الأخيرة في بناء مجتمع مدني فعال وخلاق.

العبارة 20: "شبكة الفيس بوك هي التي ساعدتني على التعرف على القيم السياسية " بمتوسط حسابي قدر بـ 3.4063 وانحراف معياري بلغ 1.0498 وجاءت الموافقة على قرب العبارة من آرائهم بنسبة 39% .

ومنه تشير نتائج العبارة واتجاه العينة هنا ، إن اغلب الباحثين يعتبرون الفيس بوك وسيلة تساعدهم على التعرف على القيم السياسية ، باعتبار أن الفيس بوك وسيلة اتصال وتواصل ساهمت في نشر الوعي وزيادة الكم المعرفي لمرتاديه .

العبارة 21: " تؤثر المنشورات السياسية على الثقافة السياسية للمجتمع " بمتوسط حسابي قدر بـ 3.5938 وانحراف معياري بلغ 1.0346

يجمع اغلب الباحثين على أن المنشورات السياسية تؤثر على الثقافة السياسية للمجتمع، وذلك بنسبة 42%، وهذا أمر بديهي، فالمعرفة أيا كان مصدرها ومشرها تعزز الجوانب الايجابية في المجتمع، كما تغير وتحين في كثير من الجوانب، خصوصا أن الفيس بوك وسيلة تفاعلية تتسم بتكرار المضامين فكثرة التعرض لمضامين معينة ، في فترات متقطعة وبأنماط مختلفة " صور ، كتابات ، فيديوهات " ترسخ تلك الفكرة بشكل قوي، ومنه تؤثر على ثقافة المتلقي.

العبارة 22: " كثيرا ما تغير المنشورات السياسية أفكارك وتوجهاتك " بمتوسط حسابي قدر بـ 3.1719 وانحراف معياري بلغ 1.0321

من خلال نتائج العبارة ، نفهم أن تغيير أفكار ما لا يتم بين عشية وضحاها ، بل ينتج عن طريق التراكم، ومنه يتضح لنا أن المنشورات السياسية تؤثر على أفكار وتوجهات الأفراد، ولكن هذا التأثير والتغيير لا يأتي بالشكل المباشر السريع .

العبارة 23: " المنشورات السياسية تحقق الحرية السياسية " بمتوسط حسابي قدر بـ 3.4063 وانحراف معياري بلغ 1.0346

يجمع معظم الباحثين على أن النشر السياسي على الجدران الافتراضية للفييس بوك يحقق نوعا من الحرية السياسية ، فهم يجدون المتنفس والمصغي لآرائهم وتوجهاتهم ولو افتراضيا ، وكانت نسبة الموافقة %62 .

العبارة 24: " تساهم المنشورات السياسية في تحقيق السلام والأمن " بمتوسط حسابي قدر بـ 3.8750 وانحراف معياري بلغ 0.7237

يرى اغلب الباحثين أن المنشورات السياسية تحقق السلام والأمن ، فكما يمكن اعتبار الفييس بوك المتسبب الرئيسي في ما يسمى الربيع العربي ، فهو نفسه يستطيع تحقيق السلام والأمن ، باعتبار هذين الآخرين من القيم السياسية ، فمن خلال المنشورات السياسية يعرف المجتمع ما يجب فعله ومتى ؟ وبأي وسيلة ؟ وكانت نسبة الموافقة على هذه العبارة %65 .

العبارة 25: " تؤثر المضامين السياسية حيال وجهة نظري السياسية " بمتوسط حسابي قدر بـ 4.3281 وانحراف معياري بلغ 1.0244

توضح النتائج أن أغلبية الباحثين يتأثرون بما تعرضه المضامين السياسية ، التي ينتجها أقرانهم عبر الفييس بوك ويمكن تفسير هذا التأثير في شدة انتباه الباحثين لهذا النوع من المضامين ، وقد يفسر ذلك أيضا بالتجاذبات السياسية ، والحجج المقنعة لكل طرف سياسي ، وجاءت الموافقة بشدة بنسبة %62 .

العبارة 26: "تحفزك المضامين السياسية على المشاركة السياسية " بمتوسط حسابي قدر بـ 2.7969 وانحراف معياري بلغ 1.2871

أظهرت نتائج العبارة أن المضامين السياسية تقوم بتحفيز الشباب الجزائري من اجل المشاركة السياسية ، وذلك عن طريق مشاركة المضامين وإرسالها واستقبالها المكثف الذي يزيد في فترات معينة مثل الاستحقاقات الانتخابية

وهذا الفعل السياسي والحرية في المشاركة فيه هو أعلى درجات الوعي السياسي .

نتائج الدراسة:

- إن الشباب الجزائري يهتم بتصفح موقع الفيس بوك ، وما يفسر ذلك أن نسبة 56% من المبحوثين كان أول استعمال لهم للموقع منذ أكثر من 5 سنوات، ويلجئون حساباتهم أكثر من مرة في اليوم وذلك بنسبة 77% ويقضون في تصفحهم من ساعة إلى 3 ساعات بنسبة 41% .
- أن معظم المبحوثين يستعملون اسمهم الحقيقي في التصفح، ولا يؤثر ذلك في التقييد من حريتهم .
- باعتبار الفيس بوك وسيلة اتصال جماهيرية ، وشدة الإقبال عليه ، فهو يحقق إشباعات سياسية ، وذلك عكس وسائل الاتصال الجماهيرية التقليدية .
- أن مشاركة المضامين السياسية من قبل الشباب الجزائري ، تزيد من ثقافتهم السياسية ، وتؤثر على توجهاتهم وأفكارهم حيال القضايا والمستجدات ، ومنه تؤثر على الانتماءات والتجاذبات السياسية .
- أن حرية وسهولة النشر عبر الفيس بوك أتاحت لمرتاديه الخوض في الأمور السياسية ، بعد أن كان ذلك حكرا على الإعلاميين وقادة الرأي .
- للمضامين السياسية المنشورة على الفيس بوك دور كبير في ترسيخ القيم السياسية ، باعتبار طبيعة المعلومات في هذا الموقع ذات طابع تراكمي وتكراري كبيرين
- أن الفيس بوك زاد من نسبة المشاركة السياسية ، سواء كانت إقبالا أو عزوفا.
- أن المنشورات السياسية عبر الفيس بوك ، حققت ولو بشكل يسير الحرية السياسية ، وأشعرت المرتادين بالسلام والأمن وكل هذا ناتج عن ترسيخ الفيس بوك للقيم السياسية .
- أن الفيس بوك وسيلة لترسيخ القيم السياسية ، فتعاطي الشباب الجزائري مع هذه الوسيلة زاد خصوصا بدخول تقنيات جديدة على الساحة الاتصالية ، وأصبح الشباب الجزائري متصل بهذا الموقع بشكل شبه دائم
- أن الشباب الجزائري ومع تبنيه لمواقع التواصل الاجتماعي ، وخاصة الفيس بوك أصبح بذلك عضوا فعالا في المجتمع ، وتجاوز كونه مستهلك سلبي للوقائع والأحداث والتطورات ، وصار ينمي ويعزز من مكتسباته ومنها التعرف وبناء قيم سياسية .

الخلاصة

حاولنا في هذا الفصل ، وباعتباره الجانب التطبيقي للدراسة والوصول إلى نتائج نهائية للدراسة ، من خلال التحليل الكمي والكيفي لبيانات المجموعة عن طريق الاستبيان ، محاولين الوصول إلى نتائج منطقية تخدم بحثنا العلمي ، ويعتبر هذا الفصل من أهم فصول الدراسة ، كانت أولى خطواتنا الإجرائية هي اختيار المنهج الوصفي ، وهو المنهج الأقرب والأكثر استعمالا في تخصصنا علوم الإعلام والاتصال وفي العلوم الإنسانية عامة وقد قمنا بإتباع أسلوب العينة القصدية ، وكانوا من طلبة علوم الإعلام والاتصال بطورها الليسانس والماستر ، واستخدمنا الحاسوب الآلي لتفريغ البيانات وتحليلها ، واعتمدنا على مجموعتين الأساليب الإحصائية المعالجة .

خاتمة

خاتمة:

بالرغم من فخامة دور الشبكات الاجتماعية في بناء ثقافة الفرد. إلا أنه يعاب عليها التماذي في سوء استخدامها، إذ أن تأثير شريحة كبيرة من الشباب الجزائري من خلال السماح بانتشار وتداول ظواهر ثقافي وسياسية جديدة تسيء إلى هويتهم الأم دليل على مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) على جمهور المستخدمين إلى درجة لم يعد بإمكان متصفح الانترنت الاستغناء عنها لما توفره من معلومات ومعارف مفيدة ومتنوعة ومن محادثات (دردشة) مع الأهل والأصدقاء وزملاء العمل والدراسة. إضافة إلى أنها فضاء مفتوح لتبادل الآراء والمعلومات، وخلق صداقات افتراضية جديدة واستراحة وثقافة وترفيه.

انطلاقاً من أهمية الانترنت ودورها في حياتنا الاجتماعية وحاجتنا العلمية والمعلوماتية لها وضرورة وجودها في جميع مرافق حياتنا، وباعتبارها وسيلة فعالة لمواكبة حياتنا المعاصرة، ومع الانتشار الواسع الذي تعرفه شبكات التواصل الاجتماعي خاصة "الفييس بوك" ومدى مساهمتها في التأثير على هويتنا وثقافتنا عند استخدامها المتكرر.

كما أن التعبير من خلال موقع "الفييس بوك" يتميز بكونه محرراً من القيود، ويمكن النظر إلى أن هذا التحرر يتحقق من خلال آليات المجتمع الافتراضي. وهي الآليات التي لا يستطيع الكبار التعامل بواسطتها، ومن ثم نجد الشباب محررون من سلطة الكبار فيما يتعلق بالمضامين التي يتداولونها وينشرونها، وفي إطار ذلك بإمكان الشباب أن يصبح تعبيرهم حرّاً وأن يظهروا أنفسهم من خلال صفات مستعارة غير صفاتهم الشخصية، أيضاً بإمكان شباب "الفييس بوك" أن يمنع الآخرين من الدخول على صفحته وهو ما يمنحه قدراً أكبر من التحرر والحرية في الإفصاح عن ذاته ومكوناته، ولذلك وجدنا أن التعبير عن مختلف القضايا يكون صريحاً ومحرراً من أية قيود.

إن دراسة القيم السياسية المتضمنة والمنتشرة عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، تستدعي الربط بينها وبين مواضيع أكاديمية أخرى ، فمن خلال تطلعنا على مواضيع ودراسات سابقة في هذا المجال تبين لنا التداخل والتكامل بينها، فحتى المضامين الساخرة والنكتية تستطيع ان تؤثر على ترسيخ القيم السياسية بشقيها الظاهر الآني، والمتضمن الإستراتيجي.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر :

- الحديث النبوي.
- القواميس:
- 1- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، م 6 ، دار صادر بيروت. 1990م.
- 2- أبو نصر إسماعيل الجوهري، الصحاح في اللغة العربية.
- 3- إسماعيل ابن عباد لطاقاني، المحيط في اللغة، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1994.
- 4- علي بن إسماعيل ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، 1988.
- 5- الفيروز آبادي، القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، 1987 م.
- 6- مذكور إبراهيم وآخرون ، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر و التوزيع ، ط2 ، تركيا ، 1972.
- 7- صاحب بن عبّاد، المحيط في اللغة ، عالم الكتب، بيروت ، ج 8 ، 1994.
- الكتب باللغة العربية :
- 8- أحمد إبراهيم، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2003.
- 9- أحمد بن مرسللي ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الجزائر ، 2005.
- 10- أحمد عظيمي ، منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2009.
- 11- بوحوش حوش ، منهج البحث العلمي ، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر 2000.
- 12- جابر عبد الحميد وآخرون ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2002 .
- 13- حامد إبراهيم ، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1993 .
- 14- حسن عماد مكايوي والشريف سامي، نظريات الإعلام، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، مصر، 2000.

- 15- حسن عماد مكاوي وليلى السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998.
- 16- حسنين شفيق، نظريات الاعلام وتطبيقاتها في دراسة الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، دار فكر وفن، 2014.
- 17- د . مانع المانع ، القيم بين الإسلامي والغرب دراسة تاصيلية مقارنة ، ط 1 ، 2006 .
- 18- رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الهدى، الجزائر، 2007.
- 19- رشيدة برادة، المدرسة المغربية كما يراها المراهقون والشباب ، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء ، 2009.
- 20- سامية الساعاتي ،الشباب العربي والتغيرات الاجتماعية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، 2003 .
- 21- سعيد بن محمد السرقسطي، كتاب الأفعال ، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ، 1979 .
- 22- شارل مالك وآخرون ،البحث العلمي في العالم العربي ، هيئة الدراسات العربي في الجامعة الأمريكية ، بيروت ، 1956 .
- 23- صالح بن عبد الله، نصرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم ، دار الوسيلة للنشر والتوزيع .
- 24- صلاح الدين شروخ ،منهجية البحث العلمي للجامعيين ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2003 .
- 25- ظاهر الكلالدة و جودة كاظم ،أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية ، زهران للنشر ، عمان، 1997 .
- 26- عبد الرحمن محمد العيسوي وعبد الفتاح محمد العيسوي ،مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث ، دار الراتب الجامعية ، لبنان ، 1997 .
- 27- عبد الفتاح إسماعيل ، القيم السياسية الإسلامية ، ط 1 ، دار الثقافة للنشر ، القاهرة ، 2000 .
- 28- عبد الله إبراهيم الطريقي ، الثقافة الإسلامية تخصصا ومادة وقسما علميا ، ط 1 ، 1997.
- 29- عزت حجازي ،الشباب العربي ومشكلاته ، سلسلة عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت.
- 30- عقيل حسين عقيل ، فلسفة مناهج البحث العلمي ، مكتبة المد بولي ، مصر ، 1999.
- 31- علي ليلي ،الشباب والمجتمع أبعاد الاتصال والانفصال، المكتبة المصرية، مصر ، 2004.

- 32- عمار بوحوش ، محمد محمود الذنبيات ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1999 .
- 33- محمد الحسن إحسان ، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، 1996 .
- 34- محمد زيان عمر ، البحث العلمي مناهجه وتقنياته ، ط4 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1998 .
- 35- محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط2 ، عالم الكتب، القاهرة ، 2004 .
- 36- محمود سعود البشر ، مقدمة في الاتصال السياسي، مكتبة العبيكان للنشر، الرياض، 1997.
- 37- مع خليل العمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر، الأردن، 2004.
- المواقع الالكترونية:
- 38- موقع الإسلام سؤال وجواب ، <https://islamqa.info/ar/85022>، تمت الزيارة 05.03.2017، على الساعة 15:45.

قائمة الجداول والأشكال

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
23	جدول رقم (1): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير الجنس
24	جدول رقم (2): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن
25	جدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي
26	جدول رقم (4): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمل
27	جدول رقم (5): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى المادي
28	الجدول (6): يمثل عادات استخدام الباحثين لشبكة الفيس بوك
29	الجدول رقم (7): يمثل دورية تصفح الباحثين لحساباتهم
30	الجدول رقم (8): يمثل عدد الساعات التي يقضيها الباحثين على موقع الفيس بوك
31	جدول رقم (9): يمثل بيانات تصفح الباحثين للفيس بوك
32	جدول رقم (10): يمثل ما إذا كانت الهوية مشكل في تقييد الحرية
33	جدول رقم (11): يمثل أهداف الباحثين من وراء استخدام موقع الفيس بوك
34	جدول رقم (12): يمثل انتماءات الباحثين إلى مجموعات الفيس بوك
35	جدول رقم (13): يمثل طبيعة المجموعات التي ينتمي إليها الباحثين خلال موقع الفيس بوك
36	جدول رقم (14): يمثل إدراج الباحثين للمضامين السياسية عبر صفحاتهم
37	جدول رقم (15): يمثل نوع المضامين السياسية المدرجة من طرف الباحثين خلال

	صفحاتهم
38	جدول رقم (16): يمثل آراء المبحوثين من خلال ما ينشرونه عبر صفحاتهم
39	الجدول رقم (17): تقييم طلبة جامعة المسيلة لدور المضامين السياسية في ترسيخ القيم السياسية لدى الشباب الجزائري.

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل
23	الشكل رقم (1): توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس
24	الشكل رقم (2): توزيع مفردات العينة حسب متغير السن
25	الشكل رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي
26	الشكل رقم (4): توزيع أفراد العينة حسب متغير العمل
27	الشكل رقم (5): توزيع أفراد العينة حسب المستوى المادي
28	الشكل (6): عادات استخدام المبحوثين لشبكة الفيس بوك
29	الشكل رقم (7): دورية تصفح المبحوثين لحساباتهم
30	الشكل رقم (8): يمثل عدد ساعات التصفح اليومي للفيس بوك
31	الشكل رقم (9): يمثل بيانات تصفح المبحوثين لحساباتهم
32	الشكل رقم (10): يمثل علاقة الهوية بتحديد مسألة الحرية
33	الشكل رقم (11): يمثل الهدف من وراء استخدام المبحوثين لموقع الفيس بوك

34	الشكل رقم (12): يمثل انتماءات المبحوثين لمجموعات الفيس بوك
35	الشكل رقم (13): يمثل طبيعة المجموعات المنتمي إليها
36	الشكل رقم (14): يمثل دورية إدراج المضامين السياسية عند المبحوثين
37	الشكل رقم (15): يمثل أنماط المضامين السياسية المدرجة عند المبحوثين خلال صفحاتهم
38	الشكل رقم (16) : يمثل آراء المبحوثين من خلال ما ينشرونه
40	الشكل رقم (17): تقييم طلبة جامعة المسيلة لدور المضامين السياسية في ترسيخ القيم السياسية لدى الشباب الجزائري.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	الشكر
أ	مقدمة
الإطار المنهجي	
الفصل التمهيدي	
04	أولاً: موضوع الدراسة
04	1- الإشكالية
04	2- التساؤلات
05	3- أسباب اختيار الموضوع
05	4- أهمية الدراسة
05	5- أهداف الدراسة
06	6- تحديد مفاهيم الدراسة
10	7- الدراسات السابقة
12	8- المدخل النظري للدراسة
15	ثانياً: منهجية الدراسة
15	1- نوع الدراسة ومنهجها
19	2- حدود الدراسة
19	3- الأدوات المستخدمة لجمع البيانات
الإطار التطبيقي	
الفصل الثالث: دور الفيس بوك في ترسيخ القيم السياسية لدى الشباب الجزائري	
22	تمهيد
23	المبحث الأول: القراءة الكمية والكيفية للبيانات الشخصية
28	المبحث الثاني: القراءة الكمية والكيفية لعادات وأنماط استخدام الشباب الجزائري لموقع الفيس بوك
36	المبحث الثالث: القراءة الكمية والكيفية لاهتمام الشباب الجزائري بالمضامين السياسية عبر شبكة الفيس بوك
39	المبحث الرابع: القراءة الكمية والكيفية لدور المضامين السياسية الساخرة في نشر الوعي

	السياسي لدى الشباب الجزائري
43	النتائج
44	خلاصة
45	خاتمة
47	قائمة المصادر و المراجع
50	فهرس الجداول والاشكال
55	الملاحق

السلامة الحقيقية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

قسم علوم الإعلام والاتصال

اتصال وعلاقات عامة



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

استمارة استبيان بعنوان

دور الفيس بوك في ترسيخ القيم السياسية

لدى الشباب الجزائري

دراسة ميدانية لعينة من طلبة الإعلام والاتصال

بجامعة محمد بوضياف-المسيلة 2017

استمارة استبيان في إطار التحضير لمذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال

وعلاقات عامة

إشراف الدكتورة:

فقيري ليلي

إعداد الطالب:

لبلوية حمزة

ملاحظة: بيانات هذه الاستمارة سرية والغرض منها علمي بحت.

السنة الجامعية:

2017-2016

البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن: أقل من 23 من 23 الى 25 25 فما فوق
3. المستوى الجامعي: الليسانس ماستر
4. هل تعمل؟ نعم لا
5. المستوى المادي: متوسط ضعيف جيد ممتاز

المحور الأول: ماهي عادات وأنماط استخدام الشباب الجزائري لموقع الفاييس بوك؟

6. منذ متى تستخدم الفيس بوك: أقل من 2 سنوات من 2 إلى 5 سنوات أكثر من 5 سنوات
7. تتصفح حسابك يوميا: مرة في الشهر مرة كل أسبوع مرة في اليوم أكثر من مرة في اليوم
8. الوقت الذي تقضيه في التصفح: أقل من ساعة من 1سا إلى 3سا من 3إلى 5 سا أكثر من 5 ساعات
9. هل تتصفح باسمك الحقيقي أم المستعار: اسم حقيقي اسم مستعار
10. هل تساعدك هويتك المستعارة في التحرر أكثر من القيود: نعم لا لماذا
11. الهدف من وراء استخدام الفيس بوك: الاطلاع على الأخبار التزود بالمعلومات المشاركة والتعليق بحرية
12. هل أنت عضو في مجموعات معينة على الفيس بوك؟ نعم لا

13. إذا كانت الإجابة بنعم، ما هي طبيعة هذه المجموعات ؟

- سياسية ثقافية دينية رياضية ترفيهية

أخرى تذكر.....

المحور الثاني: اهتمام الشباب الجزائري بالمضامين السياسية عبر شبكة الفيس بوك.

14. هل تقوم بإدراج مضامين سياسية على حائطك

- إدراج في الشهر أقل من 5 إدراجات في اليوم

- إدراج في الأسبوع أكثر من 5 إدراجات في اليوم

أخرى تذكر.....

15. ما نوع هذه المضامين السياسية التي تقوم بنشرها عبر حسابك

- كتابات صور فيديو

أخرى تذكر.....

16. هل ما تنشره يعبر عن رأيك الشخصي؟

- نعم لا

المحور الثالث: دور المضامين السياسية في ترسيخ القيم السياسية لدى الشباب الجزائري

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة
					17. الفيس بوك وسيلة لترسيخ القيم السياسية.
					18. مشاركة المضامين السياسية بكثرة هي الحل الأنسب لترسيخ القيم السياسية.
					19. القيم السياسية هي جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمع.
					20. شبكة الفيس بوك هي التي ساعدتني على التعرف على القيم السياسية.
					21. تؤثر المنشورات السياسية على الثقافة السياسية للمجتمع.
					22. كثيرا ما تغير المنشورات السياسية أفكارك وتوجهاتك.
					23. المنشورات السياسية تحقق الحرية السياسية.
					24. تساهم المنشورات السياسية في تحقيق السلام والأمن.
					25. تؤثر المضامين السياسية حيال وجهة نظري السياسية.
					26. تحفزك المضامين السياسية على المشاركة السياسية.

تم بحمد

الله

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة دور الفيس بوك في ترسيخ القيم السياسية لدى الشباب الجزائري، حيث سلطت الضوء على القيم السياسية التي ينشئها شباب الفيس بوك (طلبة علوم الإعلام والاتصال) ودرجة اهتمامهم بها ، و تم اختيار عينة قصديه متكونة من 100 فردا مركبة من 70 ذكور و 30 إناث البالغين من العمر من اقل من 23 إلى أكثر من 25 سنة ،وقد اعتمدنا على استمارة الاستبيان، و قمنا بتقسيمها إلى ثلاثة محاور بناءً على التساؤلات التي طرحناها والمتمثلة في، المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الشباب الجزائري لموقع " الفيس بوك"، المحور الثاني: اهتمام الشباب الجزائري بالمضامين السياسية عبر شبكة " الفيس بوك" و المحور الثالث وهو الأكثر خدمة لأهداف الدراسة: دور المضامين السياسية في ترسيخ القيم السياسية لدى الشباب الجزائري من خلال موقع " الفيس بوك" ، بيد أن المنهج المستخدم هو منهج المسح الوصفي لأجل تحقيق أهداف الدراسة ، هذا وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك نسبة متابعة لا بأس بها من قبل الشباب الجزائري لهذه المضامين السياسية عبر الفيس بوك ، كما أنها تجعلهم يعززون من ثقافتهم السياسية ، وأنها تكسبهم معلومات سياسية جديدة وتحفزهم على المشاركة السياسية .

الكلمات المفتاحية للدراسة تتمثل في: موقع الفيس بوك، الشباب الجزائري، القيم السياسية.

Abstract:

The study examined the role of Face book in establishing the political values of Algerian youth, It highlighted the political values established by the face book youth (students of information and communication sciences) and the degree of their interest in them, An objective sample consisting of 100 individuals consisting of 70 males and 30 females, And we divided it into three axes based on the questions that we posed, Namely, the first axis: the habits and patterns of the use of Algerian youth to the site of Face book, The second axis: Algerian youth interest in political content across the network of Face book, And the third axis is the most serving objectives of the study: the role of political implication in the consolidation of political values among the Algerian youth through the Face book, But the approach used descriptive survey method to achieve the objective of the study, That there is a good percentage of follow-up by the Algerian youth of these political implications through Face book, and it makes them strengthen their political culture, and they gain new political information and stimulate them to participat politically